



التقرير السنوي لغرفة الصيد البحري المتوسطية لسنة 2023





أعضاء غرفة الصيد البحري المتوسطة 2021-2027

تصميم التقرير السنوي العام

لغرفة الصيد البحري المتوسطة عن سنة 2023

مقدمة

الجزء الأول: الأنشطة النظامية

- دورات الجمعية العامة للغرفة.
- اجتماعات المكتب.
- اجتماعات اللجان.
- أنشطة ملحقة الغرفة بالناظور

الجزء الثاني: الأنشطة التفاعلية

❖ الفرع الأدبي:

- آراء استشارية.
- اتفاقيات الغرفة.

❖ الفرع المادي:

- مبادرات الغرفة.
- خدمات اجتماعية.
- طلبات العروض.
- مراسلات الغرفة.

خاتمة

مقدمة:

يتضمن التقرير العام، الأشغال و العمليات المنجزة من قبل غرفة الصيد البحري المتوسطة خلال السنة السابقة (2023)، و مرجعه القانوني هو المادة الحادية عشر من القانون رقم 4.97 المتعلق بالنظام الأساسي لغرف الصيد البحري الصادر في 21 ذي القعدة 1417 الموافق لـ (31 مارس 1997)، و قد نصت على هذه المادة على أنه: "توجه كل عُرفة من عُرف الصيد البحري سنويا إلى الإدارة تقريراً عاماً عن الأشغال أو العمليات التي أنجزتها خلال السنة السابقة".

و اعتباراً لكون غرفة الصيد البحري المتوسطة، مؤسسة عمومية مشكلة عبر الانتخاب و متمتعة بالشخصية المعنوية، فإن دائرة عملها تقع ضمن المقتضيات الواردة في النظام الأساسي المُحدث لها، و بالنظر لطبيعة عملها ذي الطابع الاستشاري، غير التقريري ولا التنفيذي، فإن التقرير سيكون عبارة عن جزئين، يشمل الأول الأنشطة التنفيذية المنظمة بمقتضى أحكام القانون العام، فيما يضم الثاني جرداً للأنشطة و المبادرات ذات الطبيعة التفاعلية، سواء بالتنسيق مع غيرها من المؤسسات و الجهات العمومية أو الخاصة، أو من خلال إرادتها المنفردة، أو التشاركية، باعتبار الغرفة شخصاً معنوياً.

الجزء الأول: الأنشطة النظامية

يُقصد بالأنشطة النظامية، في مفهوم هذا التقرير، الأعمال التي تعد شكلا قانونيا لنقل اختصاصات غرف الصيد البحري بالمغرب، إلى طور الفعل، وهي بشكل رئيس، حسب القانون المحدث للغرف، الدورات العادية للجمعية العامة لغرفة الصيد البحري، واجتماعات المكتب، و اجتماعات اللجان المختلفة بالغرفة، فضلا عن الاجتماعات التي تعقد بين المهنيين و الإدارات العمومية، سواء تعلق الأمر بالسلطات ذات الصلة بقطاع الصيد البحري أو غيرها من الجهات العمومية التي لها ارتباط مباشر أو ضمني بقطاع الصيد.

وتُضاف إلى ما سبق، الآراء الاستشارية التي تقوم الغرفة بتقديمها للوزارة الوصية، وذلك في إطار تطبيق أحكام المادة 23 من النظام الأساسي لغرف الصيد البحري بالمغرب.

○ دورات الجمعية العامة للغرفة :

عقدت غرفة الصيد البحري المتوسطية، وفقا لأحكام المادة 7 من النظام الأساسي، أربع دورات للجمعية العامة، وذلك وفق التقسيم الزمني المطابق لمقتضيات القانون، حيث جاءت مرتبة على التوالي بحسب تواريخ عقدها:

- الدورة الأولى للجمعية العامة : 31 مارس 2023



انعقدت هذه الدورة لمناقشة جدول أعمال تضمن النقاط التالية:

1. المصادقة على محضر الدورة السابقة.
2. تقديم التقرير المالي للغرفة برسم سنة 2022، والمصادقة عليه.
3. تقديم التقرير السنوي حول حصيلة أنشطة غرفة الصيد البحري المتوسطية عن سنة 2022.
4. مناقشة اللقاء الأخير مع السيد مدير المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري؛
5. مناقشة الكوتا المخصصة للجهة الشمالية والشمالية الشرقية للتون الأحمر وسمك أبو سيف من طرف إدارة الصيد البحري برسم سنة 2023.
6. الموافقة على عقد اتفاقية شراكة وتعاون مع OPP72 منظمة منتجي الصيد التقليدي بمنطقة Lonja de conil بإسبانيا.
7. تقييم مشاركة غرفة الصيد البحري المتوسطية في معرض أليوتيس سنة 2023.

8. الموافقة على اقتناء وتوزيع النظارات البصرية مجاناً لفائدة البحارة وذويهم بالمراكز وقرى الصيادين ونقط التفريغ التابعة للغرفة في إطار الحملة الطبية لتصحيح النظر؛
9. الموافقة على دعم مشاريع صغرى مڈرة للدخل لفائدة التعاونيات النسوية بالجهة الشمالية والشرقية.
10. مناقشة مشكل النيكروس والتأخر في تمويل اقتناء الشباك السينية أو الدوارة من طرف الجهات المعنية .
11. مختلفات.



حيث تمت المصادقة على المحضر السابق بالإجماع، كما قدم الرئيس التقرير السنوي حول حصيلة أنشطة غرفة الصيد البحري المتوسطية عن سنة 2022 و تمت الموافقة على محتوياته، كما طرح الرئيس التقرير المالي برسم سنة 2022 حول الميزانية والفائض المسجل، و تمت المصادقة عليه. كما دعا الرئيس، خلال أشغال الدورة، للعمل على الصيد بالتناوب فيما يخص شقائق البحر بالبحر الأبيض المتوسط و اعتماد الزونينغ بالعرائش، بسبب وجود مؤشرات مقلقة حول إجهاد المصايد المحلية.

كما تطرق الرئيس إلى اجتماع عقد مع مدير المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، وأكد عدم التجاوب مع مطالب المهنيين بما في ذلك قضية المرجان، كما تأسف الرئيس لعدم وجود تجاوب من

مدير المعهد، في الوقت الذي أعلن مدير مديرية الصيد، أنه ستتم مناقشة هذه النقطة مع إدارة المعهد الوطني للبحث في الصيد لإيجاد صيغة ملائمة.

كما تمت مناقشة مشكل النيكروس، حيث دعا الرئيس إلى ضرورة البحث عن حل للمهنيين، خاصة في ظل عدم تسجيل نتائج إيجابية بشأن دعم إقتناء الشباك السينية، كما نوقشت أيضا نقط أخرى، مثل المطالبة بتعديل القانون المتعلق بالمخالفات.

- الدورة الثانية للجمعية العامة: الجمعة 23 يونيو 2023



انعقدت الدورة الثانية للجمعية العامة للغرفة، برسم سنة 2023، يوم 23 يونيو 2023، برئاسة رئيس الغرفة، فضلا عن حضور مندوب الصيد البحري بطنجة، والمديرة الجهوية للمكتب الوطني للصيد. وذلك لمناقشة جدول أعمال تضمن النقاط التالية:

- المصادقة على محضر الدورة السابقة؛
- تقديم ملخص أنشطة غرفة الصيد البحري المتوسطة خلال الشهرين الماضيين؛
- المصادقة على اتفاقية شراكة ما بين غرفة الصيد البحري المتوسطة وغرفة الصيد البحري الأطلسية الجنوبية؛
- مناقشة التأخر في اقتناء الشباك السينية للجهة الشمالية والشرقية؛
- مختلفات.

وأكد الرئيس في هذه الدورة أن السياسة المتبعة في التسيير والتدبير المبنية على العمل التشاركي والاختصاص أعطت أكلها، كما طالب بتحسين القانون المنظم لغرف الصيد البحري بشكل يمكن الغرف من لعب دور أكبر في تطوير قطاع الصيد، حيث طالب برفع ميزانية الغرف لتمكينها من تحقيق الأهداف المرجوة.



و استنكر الأعضاء ما أقدمت عليه وزارة المالية من حذف جميع الاعتمادات المالية والبنود الخاصة بالمساعدة الاجتماعية لفائدة البحارة الصيادين وذويهم وحرمانهم من المساعدات الاجتماعية والصحية.

كما تطرق الأعضاء إلى التأخر في التأشير على ميزانية الغرفة والحصول عليها، كما استنكر المتعاملون مع الغرفة التأخر في تسديد الفواتير، وهو ما ينبغي حله في أسرع وقت.

وبخصوص موضوع الزونينغ، ذكر الرئيس أنه قد يتبين أن مبدأ التنطبق " الزونينغ"، أصبح ضروريا، وأكد أنه ستم الدعوة إلى اجتماع لاقتراح العمل بالزونينغ بإقليم عرائش، بهدف الحفاظ على الثروة السمكية.

وبخصوص مراكب صيد السردين المتضررة من الدلفين الكبير "النيكروس"، سجلت مداخلات من طرف مهني الشمال و الجهة الشرقية حول المشكل الذي عمر طويلا دون أن تجد له الدولة حلا.

كما نوقشت نقط أخرى كمشكل تلوث البيئة البحرية بالبحر الأبيض المتوسط وضعف البنية التحتية على مستوى مراكز الصيد غير المناسبة لمزاولة الصيد.

- الدورة الثالثة للجمعية العامة: الثلاثاء 26 شتنبر 2023



انعقدت هذه الدورة بتاريخ 26 شتنبر 2023، بحضور مندوبي الصيد البحري بكل من طنجة والناظور، المدير الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة، المديرية الجهوية للمكتب الوطني للصيد، رئيس الكنفدرالية المغربية للصيد الساحلي، كما حضر عن بعد مدير مديرية الضرائب بالناظور، لمناقشة جدول أعمال تضمن النقاط التالية:

1. المصادقة على محضر الدورة السابقة.
2. مشكل الضرائب المطبقة على قطاع الصيد البحري بطلب من مهني الناظور.
3. المطالبة بتحسين البنية التحتية لنقط التفريغ المجهزة والافراج عن إنجاز مشروع نقطة التفريغ المجهزة بالسعيدية بطلب من المهنيين .
4. مناقشة مشروع نص حول رسم دعم عمليات إنقاذ الأرواح البشرية في البحر .
5. المصادقة على إحداث ملحقة لغرفة الصيد البحري المتوسطية بميناء الحسيمة وتجهيزها.

6. المصادقة على اتفاقية شراكة بين غرفة الصيد البحري المتوسطة وجهة طنجة تطوان الحسيمة وغرفة التجارة والصناعة والخدمات وغرفة الصناعة التقليدية والغرفة الفلاحية بجهة طنجة تطوان الحسيمة من أجل إنشاء مكاتب للدعم والتوجيه لمواكبة تنزيل صندوق دعم المقاولات وجذب الاستثمار والإدماج في سوق الشغل بجهة طنجة تطوان الحسيمة.

7. مشكل استغلال الصدفيات بالمنطقة المتوسطة.

وبعد المصادقة على محضر الدورة السابقة تمت مناقشة مشكل الضرائب المطبقة على قطاع الصيد البحري حيث شرح المدير الإقليمي لإدارة الضرائب بالناظور الدكتور جرسيف، بعض التوضيحات حول تتبع المسطرة والإجراءات التي تقوم بها إدارة الضرائب، مضيفاً أن المديرية مستعدة للتدخل لمعالجة المشاكل المطروحة وأن أبوابها مفتوحة في وجه المهنيين.

كما تمت مناقشة النقط الموالية كتحسين البنية التحتية لنقط التفريغ المجهزة وإنجاز مشروع نقطة التفريغ المجهزة بالسعيدية.

وتحدث الرئيس أيضاً عن مشكل التواصل مع إدارة الصيد البحري، منذ تعيين الوزير الحالي السيد محمد صديقي، مضيفاً أن الوزير السابق، رئيس الحكومة حالياً السيد عزيز أخنوش، كان يستجيب لكل متطلبات المهنيين.



- الدورة الرابعة للجمعية العامة: يوم الجمعة 1 دجنبر 2023



انعقدت هذه الدورة بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية، بتاريخ 1 دجنبر 2023، بحضور كل من مندوب الصيد البحري بميناء طنجة، ممثل المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بالناظور وطنجة، و ممثل المكتب الوطني للصيد، السلطة المحلية، وذلك من أجل مناقشة جدول أعمال تضمن النقاط الآتية:

1. المصادقة على محضر الدورة السابقة،
2. تقديم مشروع ميزانية الغرفة برسم سنة 2024 والمصادقة عليه،
3. تقديم مشروع برنامج عمل الغرفة برسم سنة 2024،
4. مستجدات تهيئة بعض المصايد،
5. استغلال الصدفيات المحارة الصغيرة بالمنطقة المتوسطية،
6. مختلفات،

وأكد الرئيس أنه تم خلال اجتماع المكتب، اقتراح إنجاز شريط وثائقي لإدراجه ضمن برنامج عمل الغرفة برسم السنة المقبلة، حول صيد الصدفيات، وهو ما تمت الموافقة على إدراجه ضمن مشروع برنامج عمل الغرفة لسنة 2024.

و ناقش الأعضاء ما يرتبط ببعض المصايد والإكراهات المطروحة، ومنها مصيدة البوراسي، إذ أكد الرئيس، عقد اجتماع مع مسؤولين بالحامية العسكرية الشمالية بطنجة، وذلك إثر صدور عدة غرامات في حق المهنيين بسبب تحرير مخالفات ضدهم تتعلق بالصيد في الممر البحري للمضيق، وتم إخبار إدارة الصيد البحري، بضرورة التدخل بخصوص هذه المصيدة.

و طالب الرئيس بضرورة تعاون الجميع، وبضرورة احترام الممر الدولي، مؤكدا عزمه عقد اجتماع مع السيد والي الجهة في القريب، بهدف تقريب الرؤى من جانب وزارة الصيد البحري.

كما أشار الأعضاء، للمشاكل المرتبطة بالصدفيات، وغياب الإنصات للمهنيين مركزيا، مطالبين بالعمل لإيجاد حلول للوضعية، كما طالبوا المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بالتدخل للإجابة على المشاكل المطروحة.

وعلى صعيد آخر، تضمن برنامج الغرفة للسنة المقبلة 2024، نحو 45 نقطة، تشمل من بينها القيام بحملات تحسيسية بأهمية الثروة السمكية، وتأهيل هياكل الغرفة تماشيا مع التوجيهات الجديدة المتمثلة في الجهوية الموسعة، وتنظيم لقاءات تخص قطاع الصيد البحري وتربية الأحياء المائية، وكذا المشاركة في تظاهرات ومعارض مرتبطة بالقطاع وطنيا ودوليا، وإبرام اتفاقيات مع مدارس التكوين، واقتراح مشاريع قوانين وعقد ندوات و لقاءات و تتبع موضوع الشباك السينية و تنظيم مصيدة الأربيان، والاهتمام بالسلامة البحرية.



في سياق الاجتماعات التحضيرية لعقد دورات الجمعية العامة، عقد مكتب غرفة الصيد البحري المتوسطة أربعة اجتماعات وذلك بهدف الإعداد للجمعيات العامة للغرفة، حيث عُقدت بشكل متتابع وذلك وفق الترتيب بعده:

- الاجتماع الأول لمكتب الغرفة: تم بتاريخ 31 مارس 2023 صباحا وتضمن جدول أعماله النقاط التالية:

1. المصادقة على محضر الدورة السابقة.
2. تقديم التقرير المالي للغرفة برسم سنة 2022، والمصادقة عليه.
3. تقديم التقرير السنوي حول حصيلة أنشطة غرفة الصيد البحري المتوسطة عن سنة 2022.
4. مناقشة اللقاء الأخير مع السيد مدير المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري.
5. مناقشة الكوتا المخصصة للجهة الشمالية والشمالية الشرقية للون الأحمر وسمك بوسيف من طرف إدارة الصيد البحري برسم سنة 2023.
6. الموافقة على عقد اتفاقية شراكة وتعاون مع OPP72 منظمة منتجي الصيد التقليدي بمنطقة Lonja de conil بإسبانيا.

7. تقييم مشاركة غرفة الصيد البحري المتوسطية في معرض ألبوتيس سنة 2023.
8. الموافقة على اقتناء وتوزيع النظارات البصرية مجاناً لفائدة البحارة وذويهم بالمراكز وقرى الصيادين ونقط التفريغ التابعة للغرفة في إطار الحملة الطبية لتصحيح النظر.
9. الموافقة على دعم مشاريع صغرى مذرة للدخل لفائدة التعاونيات النسوية بالجهة الشمالية والشرقية.
10. مناقشة مشكل النيكرس والتأخر في تمويل اقتناء الشباك السينية أو الدوارة من طرف الجهات المعنية .
11. مختلفات.

- **الاجتماع الثاني لمكتب الغرفة:** وهو اجتماع انعقد بتاريخ 23 يونيو 2023 صباحاً وتضمن جدول أعماله النقاط التالية:

1. المصادقة على محضر الدورة السابقة.
2. تقديم ملخص أنشطة غرفة الصيد البحري المتوسطية خلال الشهرين الماضين.
3. المصادقة على اتفاقية شراكة ما بين غرفة الصيد البحري المتوسطية وغرفة الصيد البحري الأطلسية الجنوبية.
4. مناقشة التأخر في اقتناء الشباك السينية للجهة الشمالية والشرقية.
5. مختلفات.

- **الاجتماع الثالث لمكتب الغرفة:** وهو اجتماع انعقد بتاريخ 26 شتنبر 2023 صباحاً، وتضمن جدول أعماله النقاط التالية:

1. المصادقة على محضر الدورة السابقة.
2. مشكل الضرائب المطبقة على قطاع الصيد البحري بطلب من مهني الناظر.
3. المطالبة بتحسين البنية التحتية لنقط التفريغ المجهزة والافراج عن إنجاز مشروع نقطة التفريغ المجهزة بالسعيدية بطلب من المهنيين .
4. مناقشة مشروع نص حول رسم دعم عمليات إنقاذ الأرواح البشرية في البحر .
5. المصادقة على إحداث ملحقة لغرفة الصيد البحري المتوسطية بميناء الحسيمة وتجهيزها.
6. المصادقة على اتفاقية شراكة بين غرفة الصيد البحري المتوسطية وجهة طنجة تطوان الحسيمة و غرفة التجارة والصناعة والخدمات و غرفة الصناعة التقليدية و الغرفة الفلاحية بجهة طنجة تطوان الحسيمة من أجل إنشاء مكاتب للدعم والتوجيه لمواكبة تنزيل صندوق دعم المقاولات و جذب الاستثمار و الإدماج في سوق الشغل بجهة طنجة تطوان الحسيمة.
7. مشكل استغلال الصدفيات بالمنطقة المتوسطية.

- الاجتماع الرابع لمكتب الغرفة: و انعقد بتاريخ 01 دجنبر 2023 صباحا وتضمن جدول أعماله
النقط التالية:

1. المصادقة على محضر الدورة السابقة.
2. تقديم مشروع ميزانية الغرفة برسم سنة 2024 والمصادقة عليه.
3. تقديم مشروع برنامج عمل الغرفة برسم سنة 2024.
4. مستجدات تهيئة بعض المصايد.
5. استغلال الصدفيات المحارة الصغيرة بالمنطقة المتوسطة.
6. مختلفات.

○ اجتماعات اللجن الدائمة:

تعد لجنة تهيئة المصايد والاستشارات القانونية وكذا تنمية الصيد البحري والأنشطة المرتبطة به للغرفة، فضلا عن الباقي، من اللجان النشطة على مستوى الغرفة، بحيث تعتبر لجنة هامة فيما يتعلق بدراسة مشاريع النصوص الواردة على الغرفة وكذا إبداء الرأي بشأن النصوص النافذة.

وعقدت لجنة الاستشارات القانونية عدة اجتماعات، سواء حضوريا أو عن طريق وسائل التواصل السمعي البصري، لدراسة مشاريع قوانين وقرارات لإبداء الرأي فيها، ومن هذه الاجتماعات:

1. اجتماع حول تقديم مقترحات وإعطاء الرأي بخصوص مشروع قرار يتعلق بمخطط تهيئة وتدير مصيدة سمك "الزريقة الوردية" أو ما يطلق عليه محليا اسم "البوراسي" في البحر الأبيض المتوسط، و عقد بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية، يوم الثلاثاء 12 دجنبر 2023 ، وذلك بعد توصل الغرفة، بمراسلة من لدن السيدة الكاتبة العامة لإبداء الرأي والملاحظات حول مشروع القرار المذكور، و ترأس الاجتماع السيد حسني الشاذلي، رئيس اللجنة، وحضره أعضاء و رؤساء جمعيات وتعاونيات الصيد التقليدي والساحلي بميناء طنجة والفحص أنجرة، وانصب الاجتماع على دراسة المواد الواردة في مشروع القرار، و المتعلقة بتهيئة هذه المصيدة بالبحر الأبيض المتوسط، والحاصل الإجمالي المسموح به من المصطادات من هذا الصنف، وأنواع سفن الصيد المرخص لها بصيد سمك البوراسي، ثم الفترة التي يمنع فيها صيد سمك البوراسي، ومنطقة الصيد المرخص فيها بالصيد.



و استعرض المهنيون المشاكل المتعلقة بهذه المصيدة، كما تطرقوا لمشكلة لتناقص التدريجي لهذا الصنف، ما يحتم الدخول في راحة بيولوجية بناء على توصيات ومواد مشروع القرار الوزاري، حيث تقدم المهنيون، بعد المناقشة، بملاحظاتهم التي جاءت كما هو مبين أسفله:

- بخصوص حجم الصنابير الواردة في المادة 7 من مشروع القرار، تم التوافق على اقتراح رقم الصنارة 11 فما تحت حفاظا على الأسماك الصغيرة.
- بالنسبة للراحة البيولوجية لهذه المصيدة، اتفق المهنيون مع ما ورد في مشروع القرار حول اعتماد الراحة البيولوجية من 15 يناير إلى غاية 15 مارس من كل سنة، لكن مع البحث عن سبل كفيلة بتعويض البحارة والمجهزين خلال هذه الفترة.
- بالنسبة لعدد المراكب والقوارب المحددة في مشروع القرار، أكد المهنيون أنها غير كافية، مما يفرض إعادة النظر فيها وذلك بالرفع من عدد القوارب النشطة في صيد هذا الصنف من السمك.

2. و عقدت لجنة "تهيئة المصايد والاستشارات القانونية وكذا تنمية الصيد البحري والانشطة المرتبطة به" اجتماعا آخر في نفس اليوم الثلاثاء 12 دجنبر 2023 لدراسة ومناقشة المشاريع التالية:

- مشروع قرار يتعلق بمخطط تهيئة وتديير مصيدة القرب بالمياه البحرية المغربية.
- مشروع مرسوم المتعلق بمخطط وبنيات تربية الاحياء المائية البحرية.
- مشروع مرسوم متلق بأحواض السمك.

○ أنشطة ملحقة الغرفة بالناظور:

على مستوى جهة الشرق، حيث تتوفر غرفة الصيد البحري المتوسطية على ملحقة لها بإقليم الناظور، و مواكبةً للبرامج المتعلقة بهذه الجهة، فقد احتضنت الملحقة، من جهة، سلسلة من الاجتماعات، كما شاركت في عدد من الاجتماعات الأخرى.

● اجتماعات بمقر ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية بالناظور:

- في سياق الأنشطة المرتبطة باختصاصات غرفة الصيد البحري المتوسطية على مستوى جهة الشرق التي تشكل جزءاً من النفوذ الترابي للغرفة، حرصت ملحقة غرفة الصيد البحري على مواكبة وتتبع النسيج التعاوني خلال فترة سنة 2023 حيث انعقد يومه 11 أكتوبر 2023 بمقر ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية بالناظور اجتماعاً مع أعضاء التعاونية المتخصصة في خياطة الشباك البحرية وممثلة عن مؤسسة نساء افريقيا، وبحضور ممثل عن جمعية السردين بميناء بني أنصار وقد خصص هذا الاجتماع لدراسة ومناقشة برنامج عمل مسطر للاشتغال بميناء بني أنصار بتعاون مع مهني الصيد الساحلي والتقليدي بالميناء.

- استقبلت ملحقة الغرفة بالناظور يومه 30 ماي 2023 السيدة كوبي مارتينيز ممثلة مؤسسة نساء افريقيا بإسبانيا، وارتباطاً بهذا الاستقبال تمت زيارة الى ميناء بني أنصار لمعاينة وتتبع عمل منخرطي التعاونية المتخصصة في خياطة الشباك البحرية، وبعد الوصول الى مكان عمل واشتغال أعضاء التعاونية، قامت السيدة كوبي مارتينيز بأخذ صور وتسجيلات للعمل التطبيقي لأعضاء التعاونية وطرح مجموعة من الأسئلة تصب كلها في المنهجية المطبقة على خياطة الشباك البحرية.

وقد أعربت السيدة كوبي مارتينيز، بعد هذه الزيارة عن حسن الاستقبال من طرف ملحقة الغرفة والمجهودات التي تبذلها غرفة الصيد البحري المتوسطية في تتبع ومواكبة العنصر النسوي لمحاولة إدماجهم في النسيج الاقتصادي والاجتماعي الوطني، كما وجهت الشكر كذلك لكل المتعاونين مع هذه الفئة الهشة، مؤكدة على مزيد من التماسك والتعاون بين أعضاء التعاونية لنهوض مستقبلها بهذه المهنة وجعلها رافعة أساسية في التنمية بالإقليم البحري لناظور. وفي نفس السياق نوهت السيدة كوبي مارتينيز بالاستراتيجية المسطرة من طرف الغرفة في ادماج مقاربة النوع في برامجها التنموية في المجال البحري، اذ حسب قولها سيشكل هذا الورش لبنة أساسية ورافعة قوية في الادماج المهني والاقتصادي لهذه الفئة الهشة.



وقد اختتمت الزيارة بأخذ صور فوتوغرافية مع أعضاء التعاونية بميناء بني أنصار وتوزيع شواهد على المستفيدات من التكوين البيداغوجي والنظري بمركز التأهيل المهني البحري بالناظور.

- في نفس السياق، انعقد بمقر ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية، يومه 13 دجنبر 2023 اجتماع مع ممثلي ومهني قطاع الصيد التقليدي بالجهة الشرقية، وقد خصص هذا الاجتماع لدراسة ومناقشة كل الجوانب التقنية والشكلية للجهاز الجديد للإنقاذ والذي يدخل في السلامة البحرية الخاصة بقوارب الصيد التقليدي، حيث قدمت السيدة المكلفة بالشركة المشرفة على دراسة وتشخيص مشروع السلامة البحرية مجموعة من الشروحات والتوضيحات المتعلقة بهذا الجهاز الجديد والنموذجي للقطاع الصيد التقليدي حسب خصوصية كل منطقة.



-ونهجاً لسياسة الانفتاح والتواصل والتعاون بين غرف الصيد البحري بالمغرب، استقبلت ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية بالناظور يومه 28 ماي 2023 الوفد المهني الممثل لغرفة الصيد البحري الأطلسية الجنوبية بالداخلة، وبعد هذا الاستقبال، تم القيام بزيارات ميدانية الى قرية بوعرك ببحيرة مارشيكاً للاطلاع على مشروع زرع واستغلال الطحالب الحمراء من طرف تعاونية مارشيكاً لصيد التقليدي المتخصصة في هذه المادة الحيوية بإقليم الناظور، حيث قدم أعضاء التعاونية للوفد مجموعة من المعطيات حول هذا المشروع، وبعد الزيارة الى مزرعة الطحالب ببوعرك، قام الوفد بزيارة أخرى الى ميناء رأس الماء للوقوف على مشروع تربية الأحياء البحرية بميناء رأس الماء، حيث قدم رئيس تعاونية الأمل للصيد التقليدي للوفد مجموعة من المعطيات عن سير مشروع تربية الأحياء البحرية والصعوبات التي تواجه التعاونية في تسويق منتوجاتها البحرية.

-وفي إطار التواصل والتعاون والانفتاح الذي تنهجه غرفة الصيد البحري المتوسطية مع جميع الشركاء والفاعلين المؤسسيين والمدنيين استقبلت ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية بالناظور يومه 20 يونيو 2023 الطالبات الباحثين من جامعة مدريد باسبانيا وبحضور ممثلين أعضاء عن غرفة الصيد البحري المتوسطية بالناظور وبعض أعضاء تعاونيات المستقبل للطحالب الخضراء وممثلة عن مؤسسة نساء افريقيا بالناظور، وبعد هذا اللقاء المهم، تم القيام بزيارة الى ميناء بني أنصار مع الطالبات الاسبانيات للاطلاع على ظروف وتشخيص حالة عمل لهؤلاء البحارة، حيث تم ملئ مجموعة من الاستثمارات

الخاصة بظروف اشتغال رجال البحر بميناء بني أنصار، وفي نفس السياق، قام الوفد بزيارة يومه 21 يونيو 2023 الى ميناء رأس الماء للاطلاع على ظروف عمل البحارة .



• الاجتماعات التي شاركت فيها غرفة الصيد البحري المتوسطة - فرع الناظور-

في اطار التواصل المؤسسي بالجهة الشرقية، شاركت ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطة في اللقاء التواصلي الذي احتضنته ولاية وجدة أنكاد يومه 01 فبراير 2023، حيث خصص هذا اللقاء لدراسة ومناقشة برنامج التنمية الجهوية لجهة الشرق برسم السنوات الممتدة من 2022-2027 .

دائما في اطار التواصل المؤسسي، شاركت ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطة في المنتدى المغربي الاسباني حول الاقتصاد الاجتماعي والتضامني الذي احتضنته مدينة الناظور ما بين 06 و 07 فبراير 2023 ، تحت شعار التعاون المغربي الاسباني في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، رافعة للتنمية المستدامة والمجالية. والمنظم بشراكة بين وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني والوكالة الاسبانية لتنمية ومجلس جهة الشرق، وقد جسد هذا المنتدى أحد ركائز رؤية الدولة المغربية بشأن دور التعاونيات في صناعة استراتيجية التنمية المستدامة والمندمجة في بلادنا.

في اطار التوجه الاستراتيجي الذي تسطره الدولة المغربية في برامجها الاجتماعية الموجهة لفائدة المواطن وانسجاما مع السياسة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله والرامية الى تعزيز منظومة التغطية الصحية لتشمل ما يقارب 22 مليون مغربي في أفق 2025، شاركت ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية يومه 17 فبراير 2023 بمقر مركز التأهيل البحري بالناظور في لقاء تواصل مع تجهزي السفن والبحارة حول البوابة الجديدة "الضمان البحري"، وقد خصص هذا اللقاء لشرح وتوضيح برنامج منظومة التغطية الصحية لفائدة الفئة الواسعة من البحارة ومجهزي سفن الصيد البحري، حيث سيكون لهذه البوابة الجديد "ضمان بحري" وقع ايجابي وملموس على مستقبل مهني الصيد البحري وتمكينهم من المعطيات والمعلومات الخاصة بهم في ظرف وجيز وبدون عراقيل.

وبناء على مراسلة وزارة الصيد البحري رقم 041/23 بتاريخ 17 فبراير 2023 والموجهة الى رئاسة غرفة الصيد البحري المتوسطية بخصوص مشروع انشاء محمية بحرية على مستوى رأس ورك بالناظور، ساهمت ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية بالناظور في الاجتماع المنعقد يومه 23 فبراير 2023 بمقر مندوبية الصيد البحري بالناظور، وقد خصص هذا الاجتماع لدراسة ومناقشة مشروع انشاء محمية بحرية على مستوى رأس ورك بمبادرة وتمويل من طرف البنك الدولي كفاعل أساسي في تتبع هذه البرامج التي تدخل في إطار برنامج تنمية الاقتصاد الأزرق وحماية وتنظيم الثروة السمكية بالمحمية وكذلك المساهمة في خلق فرص الشغل ومشاريع مدرة للدخل. وفي نفس الهدف ضمان كذلك إدارة مناسبة للموارد البحرية من أجل استدامة الصيد لتحقيق المكاسب الاجتماعية والاقتصادية على المدى البعيد والمحافظة على نشاط الصيد الحر في واستدامته.

في اطار الديناميكية والتفاعلات التي تعرفها مؤسسة غرفة الصيد البحري المتوسطية على مستوى خلق النسيج التعاوني النسوي بالنفوذ الترابي التابع للغرفة، شاركت ملحقة غرفة الصيد البحري المتوسطية بالناظور في الاجتماع المنعقد بمقر جمعية نساء افريقيا بالناظور يومه 22 فبراير 2023 بين تعاونية مارشيك للصيد التقليدي وتعاونية المستقبل لاستغلال الطحالب الخضراء ببحيرة مارشيك، وقد خصص هذا اللقاء لدراسة ومناقشة سبل التعاون والشراكة بين التعاونيتين، ولهذه الغاية، أكد رئيس تعاونية مارشيك للصيد التقليدي أن سبل التعاون مفتوحة لفائدة التعاونية النسائية السالف ذكرها، مبرزاً في نفس الوقت، أن المزرعة تتوفر على 28 هكتار، حيث أشاد أن التعاون بين التعاونيتين مبادرة طيبة وندعمها استجابة لطلب البنك الدولي بإدماج مقاربة النوع الاجتماعي في مزرعتنا كنموذج تنموي جديد بالمنطقة.

شاركت الغرفة - فرع الناظور - في الاجتماع الذي انعقد يومه 02 غشت 2023 بمقر مندوبية الصيد البحري بالناظور وبحضور المدير الجهوي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بوجدة، وقد خصص هذا الاجتماع لدراسة ومناقشة الاشكالية الناتجة عن تطبيق بوابة ضمان بحري، للإشارة أن هذا الاجتماع يندرج ضمن اللقاءات السابقة لورش الحماية الاجتماعية والنهوض على وجه الخصوص بأوضاع المهنيين خاصة فئة البحارة بجهة الشرق والاستفادة من الورش الملكي للتغطية الصحية.

في إطار اللقاءات التواصلية بين غرفة الصيد البحري المتوسطة والمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بالناظور، انعقد يومه 07 دجنبر 2023 بمقر المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري لقاء تواصلية، وقد خصص هذا الاجتماع لدراسة ومناقشة قضايا الصيد البحري بالبحر الأبيض المتوسط وكذلك الاشكاليات التي يعاني منها البحر الأبيض المتوسط بكل من اقليم الحسيمة و الدريوش والناظور والسعيدية، حيث تم التطرق في هذا اللقاء الضغط الممارس على الشريط الساحلي واستنزاف الثروة السمكية مما يشكل انعكاسا سلبيا على المصايد.

بالموازاة مع ذلك ودائما في إطار التفاعل الايجابي مع المؤسسات المعنية بقطاع الصيد البحري بالجهة الشرقية، ساهمت ملحقة الغرفة في الاجتماع المنعقد يومه 26 دجنبر 2023 بمقر المكتب الوطني لصيد البحري بالناظور، وقد ركز هذا الاجتماع على دراسة ومناقشة التحول الاستراتيجي في العمل بالبوابة الاتوماتيكية لولوج الأشخاص لسوق السمك، وأيضا اعتماد الرقمنة في بيع المنتجات البحرية بالمزاد العلني ووضع خارطة طريق لاعتمادها بسوق السمك بالناظور.

في إطار التوجهات العامة لسياسة الدولة المتعلقة بالمنظومة التعليمية، ودعما لتنزيل مضامين قانون الاطار رقم 51.17 المتعلق بالتربية والتكوين والبحث العلمي، شاركت ملحقة الغرفة يومه 13 شتنبر 2023 في حفل تكريم بمناسبة اختتام فعاليات مشروع avanz الذي أقيم بمقر مؤسسة نساء افريقيا، والذي يهدف الى تكريس خطة العمل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في التعليم والتكوين المرأة الممتدة بين 2021-2025 للاتحاد الأوروبي، التي تعزز المساواة في المشاركة والقيادة والتحول الرقمي، وتطبيق المشروع بشكل فعالية محددة حسب الأولويات التي حددها التعاون الاسباني، كما يهدف مشروع avanz التصدي لمشكل الهدر المدرسي لأسباب اقتصادية واجتماعية بشراكة مع مراكز الفرصة الثانية ومعاهد التكوين المهني ومدينة المهن والكفاءات بالناظور وجامعة محمد الأول.

الجزء الثاني: الأنشطة التفاعلية

❖ الفرع الأدبي:

- آراء استشارية.
- اتفاقيات الغرفة.

❖ الفرع المادي:

- مبادرات الغرفة.
- خدمات اجتماعية.
- طلبات العروض.
- مراسلات الغرفة.

❖ الفرع الأدبي:

• آراء استشارية.

تطبيقا لأحكام و مقتضيات الفقرة 6 من المادة 23 من النظام الأساسي لغرف الصيد البحري، فإن الغرفة، في إطار استجابتها و تفاعلها مع الاستشارات التي ترد عليها من طرف الإدارة المركزية بخصوص مختلف المشاريع (مشاريع نصوص قانونية – مشاريع قرارات)، قامت المؤسسة بإبداء رأيها بشأن عدد من مشاريع القرارات الصادرة عن وزارة الفلاحة و الصيد البحري، و تتعلق، على التوالي، بالمواضيع الآتية:

• مشروع نص حول رسم دعم عمليات إنقاذ الأرواح البشرية في البحر

خلال انعقاد الدورة الثالثة لغرفة الصيد البحري المتوسطة، تمت مناقشة مشروع نص حول رسم دعم عمليات إنقاذ الأرواح البشرية في البحر وتم رفض النص المتعلق بتحويل الاقتطاعات الخاصة بالإنقاذ البحري لفائدة إدارة قطاع الصيد البحري، بالإجماع.

كما أكد الأعضاء على ضرورة خلق منظومة متكاملة للإنقاذ والسلامة البحرية ترقى إلى مستوى تطلعات المملكة المغربية، وكانت غرفة الصيد البحري المتوسطة قد طالبت في عدة مراسلات بخلق وكالة وطنية للإنقاذ والسلامة البحرية. وفي هذا الشأن تساءل مهنيو مدينة طنجة عن مآل خافرة الإنقاذ الجديدة التي لم تصل إلى حد الساعة إلى ميناء طنجة وطالبوا بإعطائهم توضيحات بخصوص هذا التأخير.

• مشروع القانون رقم 95.21 الذي يغير ويتم بموجبه الظهير الشريف بمثابة قانون رقم

1.73.255 الصادر في 27 من شوال 1343 (23 نونبر 1973) المتعلق بتنظيم الصيد البحري

علاقة بالموضوع، و خلال الدورة الثانية لجمعيتها العامة، تمت مناقشة مشروع القانون المذكور و لقي معارضة قوية بجميع موانئ المملكة وخلق نوعا من الاستياء لدى المهنيين، خصوصا وأن مشروع هذا القانون لم تتم استشارة غرف الصيد بشأنه لإبداء رأيها فيه قبل عرضه على البرلمان للمناقشة، ما يعتبر خرقا للظهير الشريف رقم 1.97.88 الصادر في 23 من ذي القعدة 1417 (02 أبريل 1997) بتنفيذ القانون رقم 4.97 المتعلق بالنظام الأساسي لغرف الصيد البحري ، ولتفادي التسرع في إصدار هذا القانون (رقم 21/95) ، التمسست الغرفة من السيد الوزير إعطاء تعليماته

للمصالح المعنية قصد سحب مشروع هذا القانون من المناقشة في البرلمان إلى حين مناقشته مع ممثلي غرف الصيد البحري واطلاع المهنيين على مضمونه.

• مشروع قرار يتعلق بمخطط تهيئة سمك القرب.

بعد الدراسة واستطلاع رأي المهنيين حول هذا القرار ارتأت غرفة الصيد البحري المتوسطة أنه ليس لديها أي تحفظ فيما يخص مشروع قرار وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المتعلق بمخطط تهيئة سمك القرب.

• مشروع قرار لوزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات يتعلق بتحديد المستويات الدنيا من التعليم العام والتكوين المهني المطلوبة للتسجيل بصفة بحار في سجل طاقم سفن الصيد البحري.

بعد دراسة المشروع رأّت غرفة الصيد البحري المتوسطة أنها لا تمانع في إصدار هذا القرار المتعلق بتحديد المستويات الدنيا من التعليم العام والتكوين المهني المطلوبة للتسجيل بصفة بحار في سجل طاقم سفن الصيد البحري.

• مشروع مرسوم لوزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات يتعلق بالتحقيقات البحرية المتعلقة بسفن الصيد البحري

بعد الدراسة واستطلاع لجنة "تهيئة المصايد والاستشارات القانونية وكذا تنمية الصيد البحري والانشطة المرتبطة به" حول هذا الموضوع فإن غرفة الصيد البحري المتوسطة سجلت الملاحظات التالية :

المادة 1: ينبغي إضافة ربان الصيد بالنسبة للصيد الساحلي حسب الدبلوم الممنوح من طرف إدارة الصيد .
Brevet de patron de pêche .

المادة 3 : يمكن للجنة إضافة خبراء ينتمون للقطاع الخاص في غياب خبير في القانون البحري يمكن الاستعانة به في المجال القانوني.

كما تم الحديث عن موظف او اثنين بدون تحديد القطاع الذي ينتمي اليه الموظفون المعنيون.
بحيث اقترح أن تكون الصياغة على الشكل التالي * تعيين موظف أو موظفين المرسمين تابعين للإدارة المكلفة بالصيد البحري ...*

المادة 4: بالنسبة لمن له الحق في اقتراح المقرر يلاحظ أن هناك تداخل في الصلاحيات بين مندوب الصيد البحري بمكان الحادث ومندوب ميناء التسجيل عند الاقتضاء بدون تحديد تفصيل حول حيثيات هذا الاقتضاء. و هذا بدون شك سيؤثر على مجريات العادية لتتبع اطوار الحادثة.

لذلك تم اقتراح الاكتفاء بمندوب الصيد البحري بميناء الحادث دون ميناء تسجيل الباخرة في حال تصادم باخرتين تنتميان لميناءين مختلفين.

المادة 5: يجب تحديد المدة الزمنية الفاصلة ما بين تاريخ الحادثة البحرية وتاريخ اعداد المقرر المتعلق بتأليف اللجنة الإدارية للتحقيق.

حيث سيساهم هذا في ضمان حقوق المتضررين من الحوادث خصوصا قضية التقادم، مع فتح المجال أمامهم لاستكمال الإجراءات الضرورية في حالة المتابعة القضائية من أي طرف إن وجدت، وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار مسألة الآجال في الطعون القضائية .

المادة 6: ينبغي التوضيح أكثر في حالة وقوع حوادث بحرية تشمل سفن صيد مغربية مع سفن اجنبية، حيث ينبغي اتخاذ إجراءات استعجالية حتى لا تضيع حقوق المجهزين والبحارة المغاربة، وحسب النص، فهذه الحالة، لا تدخل في اختصاص السلطة الحكومية المكلفة بالصيد البحري وهذا إشكال كبير ينبغي طرحه للنقاش.

• اقرار لوزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات رقم 23/01 بتاريخ 16 يناير 2023 حول منع صيد الليمون شقائق البحر بالبحر الأبيض المتوسط.

وترى غرفة الصيد البحري المتوسطية أن لا مانع لديها في إصدار إقرار المنع المؤقت لصيد شقائق البحر بالمناطق التي كانت مفتوحة للصيد، بحيث أصبح من الضروري إقرار راحة بيولوجية لاستعادة المخزون عافيته والحفاظ على استدامته، لكن ما تحفظ عليها الغرفة هو إقرار المنع بجميع مناطق البحر الأبيض المتوسط حيث توجد مناطق لم يتم صيد الليمون فيها كقاع اسراس، مرتيل، المضيق والجبهة.

وعليه، إلتمست الغرفة من السيد المدير تطبيق المنع المؤقت في المناطق التي كانت مفتوحة لصيد شقائق البحر وفتح مناطق أخرى لم تستغل بعد من أجل تمكين البحارة الصيادين من الاستمرار في مزاوله نشاطهم في ظل الظروف التي يعيشها قطاع الصيد البحري بالجهة الشمالية.

• مشروع مرسوم يتعلق بإحداث لجان محلية للصيد البحري وتربية الأحياء المائية البحرية .

تبعاً لمراسلة الوزارة الوصية، والمتعلقة بإبداء الرأي حول مشروع مرسوم يتعلق بإحداث لجان محلية للصيد البحري وتربية الأحياء المائية البحرية، فإن غرفة الصيد البحري المتوسطة ليس لديها أي تحفظ بخصوص المشروع سالف الذكر.

فيما يخص المادة الثالثة:

عين السيد رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطة كأعضاء باللجان المحلية للصيد البحري و تربية الأحياء البحرية الأعضاء الآتية أسماؤهم:

الدائرة البحرية	الاسم الكامل	الصفة
العرائش	خالد شكيل	النائب الثاني للرئيس
طنجة	علال الزرغاني	عضو
المضيق	عبد الواحد الشاعر	أمين الصندوق
الجبهة	عبد الله البازي	عضو
الحسيمة	مونيير الدراز	النائب الأول للرئيس
الناضور	بغداد امزعوج	عضو

• مشروع قانون يتعلق بتسليم الدفتر المهني للصيد البحري.

بعد دراسة واستطلاع رأي المهنيين حول هذا المشروع فان غرفة الصيد البحري المتوسطة توصلت للمقترحات التالية:

المادة 01 :

بحار صياد : هو كل مواطن مغربي يمارس مهنة بحار حسب المهام الموكولة إليه على متن المركب و يتوفر على الدفتر البحري ومسجل في ملف التسجيلات البحرية الخاصة برجال البحر للصيد البحري المغربي.

المادة 2:

يمكن أن يتم إعداد الدفتر البحري الذي يعتبر وثيقة مهنية تمكن رجال البحر من إثبات مهنتهم كبحارة خاضعين للقوانين المنظمة للمهنة والصادرة عن السلطة الحكومية المكلفة بالصيد البحري.

ابتداء من المصادقة على مشروع هذا القانون، سيصبح إعداد الدفتر البحري بطريقة الكترونية في جميع مراحل الاعداد وسيصدر نص تنظيمي يحدد الشروط التقنية وكيفية التطبيق للإعداد الالكتروني للدفتر البحري.

المادة 03:

من أجل الحصول على الدفتر البحري، يجب على المعني بالأمر أن تتوفر فيه الشروط التالية:

- أن يكون حامل للجنسية المغربية.
- ألا يقل عمره عن 18 عشرة سنة.
- شهادة طبية تثبت قدرته البدنية والعقلية لممارسة مهنة بحار.
- أن يكون قد تلقى تكوينا أساسيا مدته شهر حول مهنة بحار متخصص والسلامة البحرية والقوانين المنظمة لمهنة بحار وللصيد البحري في إحدى مؤسسات التكوين البحري التابعة للسلطة الحكومية المكلفة بالصيد البحري أو أي مؤسسات خاصة بالتكوين البحري معترف بها.
- أن يكون التكوين في المؤسسات التابعة للسلطة الحكومية مؤدى عنه بمبلغ جزافي تحدده السلطة الحكومية.
- أن يتوفر على عقد تدريب مدته 12 شهرا على متن سفينة الصيد البحري والتزام المجهز وربان السفينة بنود عقد التدريب.
- في حالة تقديم المجهز طلب خصاص في البحارة على متن مركبه وجب عليه الالتزام بعقد تدريب وتشغيل البحارة الذين حصلوا على الدفتر البحري على متن مركبه وبطلب منه.

المادة 11:

يمكن التشطيب في الحالات التالية:

- عند التصريح بعدم قدرته البدنية أو العقلية على ممارسة مهنة بحار صياد بشكل دائم.
- عند التوقف عن ممارسة مهنة بحار بعد الحصول على الدفتر البحري لمدة سنة كاملة بدون أي مبرر مقبول من طرف الادارة المعنية.

المادة 13 :

استعمال الدفتر البحري في أغراض غير تلك المحددة قانونا من طرف السلطات الحكومية.

ملاحظة: هناك 07 نصوص تنظيمية لتطبيق مجموع المواد في مشروع هذا القانون التي ينبغي الإسراع في إعدادها لتسهيل مسطرة التطبيق.

• مشروع مرسوم يتعلق بأحواض السمك

بتاريخ 12 دجنبر 2023 اجتمعت لجنة "تهيئة المصايد والاستشارات القانونية وكذا تنمية الصيد البحري والانشطة المرتبطة به"، حضوريا وعبر تقنية التواصل السمعي البصري عن بعد، من أجل تدارس هذا المشروع.

وقد سجلت اللجنة تحفظاتها وملاحظاتها التالية:

في هذا الصدد، يجب التذكير بما جاء في المادتين الأولى والثانية، حيث تمت الإشارة إلى السلطة الحكومية المكلفة بتربية الأحياء المائية البحرية، مع العلم أن تربية الأحياء البحرية هي اختصاص مسند للسلطة الحكومية المكلفة بالصيد البحري، كقطاع يندرج ضمن الجهاز الحكومي المكلف بالصيد البحري، و داخل ضمن القطاعات الحكومية الأربعة التي يتولاها أحد وزراء الحكومة و المتمثل في وزير الفلاحة و الصيد البحري و التنمية القروية و المياه و الغابات، و بالتالي فالسلطة الحكومية مسندة للوزير، أما باقي السلطات فهي مكلفة بمجال معين وليست بسلطات حكومية، وعليه نقترح حذف السلطة الحكومية المكلفة بتربية الأحياء المائية البحرية و اعتماد فقط السلطات المكلفة بتربية الأحياء المائية البحرية.

كذلك فإن المشروع:

1- لم يحدد مجال تطبيق القرار فيما يخص حجم الأحواض، لذلك نطرح السؤال، هل الرخصة مفروضة كذلك على الأحواض الموجودة في المطاعم؟

2- يتطرق للتخلص من الأسماك بعد تربيتها، لكنه لم يتطرق لإجراءات التزويد بالأسماك الحية في بداية الاستغلال.

• مشروع قرار يتعلق بمخطط تهيئة وتديير مصيدة سمك ' الزريقة الوردية' في البحر الأبيض المتوسط

انعقد بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية، يوم 12 دجنبر 2023 ، اجتماع حول تقديم مقترحات وإعطاء الرأي بخصوص مخطط تهيئة وتديير مصيدة سمك "الزريقة الوردية" أو البوراسي، في البحر الأبيض المتوسط. وبعد المناقشة، تقدم المهنيون، بالملاحظات التالية:

- بخصوص حجم الصنابير الواردة في المادة 7 من هذا المشروع القرار، تم التوافق على اقتراح رقم الصنارة 11 فما تحت حفاظا على الأسماك الصغيرة.
- بالنسبة للراحة البيولوجية لهذه المصيدة، اتفق المهنيون مع ما ورد في مشروع القرار من تطبيق الراحة البيولوجية من 15 يناير إلى غاية 15 مارس من كل سنة، لكن ينبغي البحث عن تعويض البحارة والمجهزين خلال هذه الفترة.
- أما بالنسبة لعدد المراكب والقوارب المحددة في مشروع القرار، فقد أكد المهنيون أنها غير كافية وبالتالي يجب إعادة النظر فيها وذلك بالرفع من عدد القوارب النشيطة في هذا النوع من السمك.

ملاحظة: ينبغي تكثيف المراقبة لإنجاح تطبيق هذا القرار.

• قرار لوزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات يتعلق بمخطط تهيئة وتديير مصيدة القرب (Argyrosomus regius) بالمياه البحرية المغربية.

اجتمعت لجنة "تهيئة المصايد والاستشارات القانونية وكذا تنمية الصيد البحري والأنشطة المرتبطة به" من أجل تدارس هذا القرار.

وقد سجلت اللجنة التحفظات و الملاحظات التالية:

- 1- فيما ما يخص المادة 10 من هذا القرار، تجب إعادة صياغتها، حيث يتعلق الأمر بتهيئة وتديير مصيدة القرب وليس سمك القرب، وبالتالي ضرورة إضافة كلمة "مصيدة".
- 2- ضرورة الرفع من الحصص المخصصة لكل منطقة.
- 3- هناك اقتراح أن سمك القرب يدخل في اختصاص الصيد الانتقائي، وهو من اختصاص مركب الصيد بالخيط فقط.

• مشروع مرسوم يتعلق بمخططات وبنيات تربية الأحياء المائية البحرية

بتاريخ 12 دجنبر 2023 اجتمعت لجنة "تهئية المصايد والاستشارات القانونية وكذا تنمية الصيد البحري والانشطة المرتبطة به"، حضوريا و عبر تقنية التواصل السمعي البصري عن بعد، من أجل تدارس هذا المشروع.

وقد سجلت اللجنة الملاحظات التالية:

المادة 1: إن تدير تربية الأحياء المائية البحرية يعد جزءا لا يتجزأ من مهام وصلاحيات السلطة الحكومية المكلفة بالصيد البحري، وليست هناك سلطة حكومية أخرى تسمى سلطة حكومية مكلفة بالأحياء المائية البحرية، و بالتالي يجب استبدال السلطة الحكومية المكلفة بالأحياء المائية البحرية بالسلطة الحكومية المكلفة بالصيد البحري أو السلطة المكلفة بتربية الأحياء المائية البحرية وليس السلطة الحكومية.

ويقترح كتابة النص كما يلي:

- 1- تعمل السلطة الحكومية المكلفة بالصيد البحري على إعداد مخططات وبنيات تربية الأحياء المائية البحرية باقتراح من الوكالة الوطنية لتربية الأحياء البحرية.
- 2- تعمل السلطة المكلفة بتربية الأحياء المائية البحرية على إعداد مخططات وبنيات تربية الأحياء المائية البحرية باقتراح من الوكالة الوطنية لتربية الأحياء البحرية.

• مشروع قرار يحدد كفاءات تطبيق أحكام المرسوم رقم 2.20.581 صادر في 11 من شعبان 1442 (25 مارس 2021) بتطبيق بعض أحكام الملحق الأول من الظهير الشريف الصادر في 28 من جمادى الآخرة 1337 (31 مارس 1919) بمثابة مدونة التجارة البحرية فيما يتعلق بسفن الصيد البحري.

أبدت الغرفة بعض الملاحظات حول مقتضيات هذا المشروع وهي كالتالي:

✓ المادة الأولى من الفرع الأول الخاص بوثيقة الجنسية، وتخص الصيغة التي جاء بها الموقع الإلكتروني لقطاع الصيد البحري، فالصحيح الموقع الإلكتروني الخاص بالإدارة المكلفة بقطاع الصيد البحري، فهي نفسها مكررة في كل من المادة 4، والمادة 7 والمادة 10.

✓ **المادة الثانية** من نفس الفرع، والمتعلقة بالآجال الممنوحة لتقديم الوثائق الناقصة أو غير المطابقة والمحددة في **10** أيام؛ وكما هو معلوم، ففي حالة البواخر المستوردة فإن هذه المدة الزمنية ليست كافية لإحضار الوثائق من دولة أجنبية، وعليه نقترح تمديد المدة **30** ل يوما.

✓ هناك ملاحظة **جوهرية** حول المادة **21** من الباب الثالث الفقرة الأخيرة، والتي جاء فيها الخلط ما بين **اللامركزية و اللاتمركز الإداري**، حيث يشار إلى **اللامركزية الادارية (Décentralisation)** حينما يتعلق الأمر بالهيئات المنتخبة على المستوى الترابي بما في ذلك (الجهات، العمالات، الأقاليم، ثم الجماعات الحضرية والقروية)، أما حينما يتعلق الأمر بالمصالح الخارجية للوزارات فنكون حين ذلك أمام **(اللاتمركز، أو عدم التركيز الإداري، أو المصالح اللامركزية (Déconcentration))**، وبالتالي، يجب تغيير استبدال اللامركزية باللامركزية، وتصبح : يتم إعداد هذين السجلين بما في ذلك الشكل الالكتروني على مستوى المصالح المركزية و اللامركزية لقطاع الصيد البحري.

• مشروع نص حول رسم دعم عمليات إنقاذ الأرواح البشرية في البحر.

خلال انعقاد الدورة الثالثة لغرفة الصيد البحري المتوسطية يومه 26 شتنبر 2023، تم مناقشة مشروع نص حول رسم دعم عمليات إنقاذ الأرواح البشرية في البحر وتم الرفض بالاجماع لهذا النص المتعلق بتحويل الاقتطاعات الخاصة بالإنقاذ البحري لفائدة إدارة قطاع الصيد البحري. كما أن السادة الأعضاء ألحوا على ضرورة خلق منظومة متكاملة للإنقاذ والسلامة البحرية ترقى إلى مستوى تطلعات المملكة المغربية، وكانت غرفة الصيد البحري المتوسطية قد طالبت في عدة مناسبات ومراسلات بخلق وكالة وطنية للإنقاذ والسلامة البحرية. وفي هذا الشأن تساءل مهنيو مدينة طنجة عن مآل خافرة الإنقاذ الجديدة التي لم تصل إلى حد الساعة إلى ميناء طنجة وطالبوا بإعطائهم توضيحات بخصوص هذا التأخير.

• مشروع القانون رقم 95.21 الذي يغير ويتمم بموجبه الظهير الشريف بمثابة قانون رقم

1.73.255 الصادر في 27 من شوال 1343 (23 نونبر 1973) المتعلق بتنظيم الصيد البحري.

علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، خلال الجمعية العامة الثانية لغرفة الصيد البحري المتوسطية المنعقدة بتاريخ 23 يونيو 2023، تمت مناقشة مشروع القانون المشار إليه أعلاه خاصة تلك المتعلقة بالغرامات المالية المنصوص عليها في مجموعة من الفصول، وخلق نوع من الاستياء لدى المهنيين خصوصا وأن مشروع هذا القانون لم يتم استشارة الغرف المهنية لإبداء رأيها فيه قبل عرضه على البرلمان للمناقشة وبالتالي يعتبر ذلك خرقا للظهير الشريف رقم 1.97.88 الصادر في 23 من ذي

القعدة 1417 (02 أبريل 1997) بتنفيذ القانون رقم 4.97 المتعلق بالنظام الأساسي لغرف الصيد البحري في فصله الخامس المادة 23. وعلى هذا الأساس ولتفادي التسرع في إصدار هذا القانون (رقم 21/95)، التمتت الغرفة من السيد الوزير إعطاء تعليماته للمصالح المعنية قصد سحب مشروع هذا القانون من المناقشة في البرلمان إلى حين مناقشته مع ممثلي غرف الصيد البحري واطلاع المهنيين على مضمونه.

• حصص الكوطة لصيد المرجان.

التمست الغرفة من الوزارة الوصية بالزيادة في الحصص المخصصة لمراكب صيد المرجان علماً أن الحصص المخصصة لأسطول صيد المرجان أصبحت غير كافية لتغطي مصاريف الإنتاج حيث أصبحت جد مكلفة لكل رحلة صيد سواء التكاليف المتعلقة بالكازوال أو المعدات المستعملة وإلى غير ذلك.

• اتفاقيات الغرفة.

🇪🇸 توقيع اتفاقية شراكة بين غرفة الصيد البحري المتوسطية و منظمة منتجي الصيد التقليدي

Lonja de Conil OPP 72 الإسبانية:



تم يوم 2 غشت 2023، بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية بطنجة، توقيع اتفاقية شراكة بين السيد يوسف بنجلون رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية من جهة، والسيد نيكولاس فيرنانديز

مونيذ، مدير منظمة منتجى الصيد التقليدي Lonja de Conil OPP 72 الإسبانية، وذلك انسجاما مع التوصيات المنبثقة عن اللقاء المغربي الإسباني لمهنيي الصيد بين ضفتي جبل طارق الذي نظم في 27 أكتوبر 2022 بمقر الغرفة، حول مشروع " خطة الإدارة التشاركية للموارد السمكية في مضيق جبل طارق".

🚩 توقيع اتفاقية شراكة بين غرفة الصيد البحري المتوسطية ومعاهد التكنولوجيا للصيد البحري بالجهة الشمالية:



نظمت غرفة الصيد البحري المتوسطية، اجتماعات مع معهدي التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش والحسيمة من أجل تطوير مهارات مهنيي قطاع الصيد البحري وذلك عبر عقد اتفاقيات شراكة مع كل من معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش ونظيره بالحسيمة مدتها ثلاث سنوات. وتتضمن هذه الاتفاقية عدة نقاط أبرزها:

- ◀ مسانيرة التطورات المهنية والتكوين وعلاقتها بسوق العمل.
- ◀ اقتراح تكييف التكوين المهني مع التطورات الاقتصادية والتكنولوجية والقانونية والتنظيمية.

◀ الدراسة بشكل مشترك، وحسب الاحتياجات المعبر عنها، افتتاح الدورات والتدريب الإضافي المقرر تقديمه للدورات القائمة.

◀ تقديم التكوين المستمر حسب الحاجيات المهنية للقطاع.

🇲🇦 توقيع اتفاقية شراكة بين غرفة الصيد البحري المتوسطة ومجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة:

تم توقيع اتفاقية شراكة بين غرفة الصيد البحري المتوسطة من جهة، و مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة ورؤساء الغرف المهنية الأخرى بالجهة، وذلك من أجل إنشاء مكاتب للدعم والتوجيه لمواكبة تنزيل صندوق دعم المقاولات وجذب الاستثمار والإدماج في سوق الشغل بجهة طنجة تطوان الحسيمة "نورديف".

وفي هذا الصدد، قامت الغرفة بتعيين خلية إدارية تتكفل باستقبال وتوجيه ومواكبة الفئات المستهدفة، من خلال التعريف بخدمات الصندوق ومجالات وأشكال الدعم التي يوفرها، وكذا توضيح الإجراءات وشروط الأهلية المتعلقة بتقديم طلبات الاستفادة. كما قامت بنشر إعلان تحسيبي أمام حاملي المشاريع والمستثمرين والمقاولات على موقعها الرسمي لتقديم طلبات الحصول على الدعم.

🇲🇦 توقيع اتفاقيات شراكة وتعاون مع الجمعيات والتعاونيات المهنية في قطاع الصيد البحري بخصوص الحملة الطبية والتكوين و الدعم:

وتهدف هذه الاتفاقيات لتنظيم قوافل طبية لفائدة البحارة وعائلاتهم تبعا للبرنامج السنوي للغرفة، حيث تم عقد اتفاقيات شراكة وتعاون خلال هذه السنة مع الجمعيات والتعاونيات المهنية في قطاع الصيد البحري المتواجدة بكل من ميناء الجبهة، مركز الصيد بليونيش، قرية الصيد الدالية، ميناء كالابريس و ميناء الحسيمة.

وتهدف الاتفاقيات إلى تقديم تبرعات لعائلات بحارة الصيد التقليدي عبر توفير مساعدات طبية كالفحوصات الأولية، وتصحيح النظر، وتوفير النظارات الطبية مجانا حسب الإمكانيات المادية للغرفة.

كما تسعى الغرفة لتمكين بحارة الصيد التقليدي وذويهم من الدعم والتكوين في السلامة البحرية وعمليات الإنقاذ وخياطة الشباك حسب الإمكانيات المادية المتوفرة، وذلك لمحاربة الهشاشة والفقر وتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي لهذه الفئة.

🇲🇦 توقيع اتفاقية بين الوكالة الوطنية للموانئ بالحسيمة والغرفة حول كراء ملحقة لغرفة الصيد البحري المتوسطية بميناء الحسيمة وذلك لتحسين دور الغرفة وتقريب الإدارة للمواطن نظرا لأهمية قطاع الصيد البحري بالحسيمة.

إضافة لذلك، تم توقيع اتفاقيات أخرى عقدتها الغرفة وهي كالآتي:

- اتفاقيتان بين الشركة العامة للنقل واللوجستيك والغرفة لشراء الوقود والزيوت لسيارات الغرفة.
- اتفاقية بين الشركة العامة للنقل واللوجستيك والغرفة لشراء مصاريف التنقل داخل المغرب.
- اتفاقية شراكة بين الغرفة وفندق سولازور فيما يخص إيواء وإطعام أعضاء الغرفة والأعضاء الشركاء وأرباب مراكب الصيد البحري.
- اتفاقية شراكة بين الغرفة وممون الحفلات أفراح النور القمر فيما يخص إطعام واستراحة شاي لأعضاء الغرفة والأعضاء الشركاء وأرباب مراكب الصيد البحري.
- اتفاقية بين الشركة العامة للنقل واللوجستيك والغرفة بخصوص صيانة السيارات.
- اتفاقية بين الغرفة وشركة بطوطة ميديا بخصوص رسوم اشتراك وصيانة الموقع الإلكتروني للغرفة.
- اتفاقية شراكة بين غرفة الصيد البحري المتوسطية وجمعية الأعمال الاجتماعية لموظفي ومستخدمي الغرفة لدعم الأعمال الاجتماعية والصحية.
- اتفاقية مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات والمكتب الوطني للصيد حول المشاركة للمرة السادسة في معرض أليوتيس في أكادير.
- اتفاقية شراكة مع وكالة الأسفار الخبير لإيواء وإطعام الأعضاء والشركاء وأرباب مراكب الصيد البحري وضيوف الرئيس حول المشاركة في معرض أليوتيس في نسخته السادسة بأكادير.
- اتفاقية بين البريد بنك والغرفة لشراء الطوابع البريدية والاشتراك في صندوق البريد.

❖ الشق العملي:

• مبادرات الغرفة.

في هذا الإطار بادرت الغرفة، من تلقاء نفسها أو بتعاون مع جهات أخرى، بالإنخراط في مجموعة من الأنشطة ذات الصلة بالمهنة ومخططات تهيئة المصايد، وهكذا تم تحضير عدد من الاجتماعات و الفعاليات المتعلقة بتنظيم المهنة و الرقي بها إلى مستويات أعلى من الحكامة.

1. اجتماع موسع حول مصيدة الأربيان، الصدفيات والمرجان:



انعقد بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية، يوم 21 فبراير 2023، اجتماع موسع حول مخطط تهيئة مصيدة الأربيان، الصدفيات، صيد المرجان، وذلك برئاسة رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية، وحضور مدير المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، المدير الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة، مندوب الصيد البحري بطنجة، كما شارك عن بعد كل من السيدة زكية الدريوش الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري، و السيد بوشتي عيشان مدير مديرية الصيد بقطاع الصيد البحري.

كما حضر الاجتماع بعض أعضاء غرفة الصيد البحري المتوسطية، حيث تمت مناقشة عدد من القضايا بالجهتين الشمالية و الشرقية، وعلى رأسها النقص الحاد في مخزون مصيدة الأربيان، و تمت مناقشة الموضوع باستفاضة و طرح جميع المشاكل العالقة أمام السيد مدير المعهد الوطني للبحث في

الصيد البحري و السيد مدير الصيد البحري، سيما ضرورة العمل على إصدار قرار يخص الراحة البيولوجية لهذا النوع من المصايد في أقرب الآجال، وهو الاقتراح الذي طرحته الغرفة على الوزارة الوصية سابقا، بعد استشارتها من الأخيرة حول هذا المخطط، إذ ثمن أعضاء الغرفة عودة العمل بنظام الراحة البيولوجية واقتروا راحة بيولوجية شاملة تضم الصيد بالتجميد والصيد بالجر من أجل حماية فترة تبيض الأربيان الوردية.

السيد مدير المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري تحدث عن مواضيع أخرى إلى جانب الراحة البيولوجية منها تقنيات الصيد و عيون شباك الجر، ولم يتحدث عن أي إجراء بخصوص الراحة البيولوجية لمصيدة الأربيان، مشيرا بأن إدارة الصيد البحري هي التي لها صلاحيات اتخاذ القرار.

بعد نهاية النقاش، دعا الرئيس الوزارة الوصية إلى تقسيم مناطق الصيد لتهيئة مصيدة الأربيان إلى منطقتين، المنطقة الأولى تهم محور أكادير طنجة نظرا لتواجد مراكب الصيد المخصصة لصيد الأربيان بهذه الواجهة وبالإضافة إلى تطبيق الراحة البيولوجية بالمنطقة.

في الموضوع نفسه، شخص السيد عبد الواحد الشاعر وضعية الصدفيات في المنطقة والأنواع التي تحتوي عليها والتي يجب استغلالها، وكذا مسألة كيفية التصنيف والتصنيفات المعمول بها حاليا في المنطقة، والتي لا ترقى إلى المستوى المطلوب من طرف مهني المنطقة، كما ركز أيضا على مشكلة تئمين المنتج، إذ لا يعقل أن يظل ثمن منتج مثل Verni محدودا في أثمنة لا تسير التطور والغلاء المعيشي الحاصل.

السيد رئيس المركز الجهوي لمعهد INRH بطنجة وضح ظروف اشتغال المعهد في ما يخص التصنيف والذي يتطلب وقتا طويلا و مكلفا، مشيرا لوجود بعض الأصناف كحلزون البحر لا يحتاج إلى التصنيف و سيتم استغلاله لفترة تجريبية مدة سنة في مرتيل ومناطق أخرى بين الجبهة و الفنيدق. وإعادة النظر في تصنيف منطقة قاع أسراس-تارغة وستنطلق عملية تصنيف منطقة الجبهة أمتار.

واتضح من خلال النقاش أن المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري لا تتوفر على دراسة ميدانية علمية بخصوص صيد المرجان في المنطقة ولا في منطقة الحسيمة.

و ركز تدخل السيد مونير الدراز حول صيد المرجان على ضرورة إعادة النظر في توزيع الكوفا واعداد دراسة لمصيدة الحسيمة الخاصة بالمرجان في أقرب الآجال، ووجه دعوة لمدير المعهد للخروج إلى البحر رفقة الغطاسين للاطلاع شخصيا وأخذ صور قعرية توضح أن مصيدة المرجان بمنطقة أصيلة في وضعية جيدة. وهذا ما تم الاتفاق حوله مطالبا بالإسراع في الحصول على رخصة الصيد لسنة 2023.

في هذا الإطار تحدث السيد مدير الصيد البحري مؤكدا على ضرورة الحفاظ على المرجان ودوره في استدامة الثروة السمكية وأن الإدارة ستسرع منح رخص الصيد لسنة 2023 لاستئناف هذا النشاط في ميناء أصيلا أو طنجة إذا اقتضى الحال بسبب الظروف المناخية.

2. تقييم استغلال مصيدة الصدفيات بالبحر الأبيض المتوسط



في إطار المجهودات التي تقوم بها غرفة الصيد البحري المتوسطية تجاه مهني قطاع الصيد البحري بالمنطقة الشمالية والشمالية الشرقية للبحث عن بدائل واستغلال الثروات البحرية بشكل عقلاني، انعقد يوم الأربعاء 29 نونبر 2023، اجتماع بمقر الغرفة، خصص لاستغلال مصيدة الصدفيات بالمنطقة المتوسطية، وذلك بناء على توجيه من السيد رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية.

يذكر أن الاجتماع ترأسه السيد عبد الواحد الشاعر نيابة عن الرئيس، بحضور ممثل وزارة الصيد البحري، ممثلي المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة، ومندوب الصيد البحري بالناظور، و مدير المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بالناظور، وأعضاء غرفة الصيد البحري المتوسطية.

وتحدث السيد عبد الواحد الشاعر عن مشكلة طريقة استغلال الصدفيات وتناقص المخزون بمناطق البحر الأبيض المتوسط، وما يعنيه الأمر من تفاقم للوضعية الاجتماعية للبحارة المهنيين، مقترحا ضرورة التدخل من إدارة قطاع الصيد البحري لإيجاد صيغ جديدة وإضافة حصص جديدة لهذه المناطق،

لكون هذه الصدفيات تواجهها عدة مشاكل بما في ذلك ظاهرة تلوث الوديان التي تعتبر أمكنة طبيعية لتوالد هذا النوع من الصدفيات الموجود بالمناطق المتوسطة والشرقية، وكذا هجمات السلطعون الأزرق، الذي أصبح يستهدفها بشكل مباشر، وبالتالي أضحي عنصرا رئيسيا في القضاء على هذا النوع من الصدفيات، كما اقترح السيد عبد الواحد الشاعر تدخل الوزارة للترخيص بفتح مناطق جديدة لصيد وجمع وتسويق "البرير الصغير" في المنطقة المتوسطة من الفندق إلى الجبهة حتى ينتعش بها البحارة نظرا للظروف الاقتصادية والاجتماعية القائمة.



من جهته أكد السيد ممثل الوزارة، تسجيل تناقص و تدني مستوى مخزون الصدفيات حيث وصل لأرقام ونسب مخيفة، وأن الوزارة لديها ثلاث ركائز في هذا الإطار، ما هو علمي متعلق بالأبحاث العلمية التي يجريها المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، واجتماعي من حيث المحافظة على مناصب الشغل والاستقرار الاجتماعي لأسر البحارة، واقتصادي من حيث تكلفة الانتاج والتسويق وما يرتبط بها، مشددا على أنه بعد الاستماع لعموم التدخلات سيتم البحث عن حل بناء على العوامل المذكورة، وليس على حساب المصيدة.

فيما عبرت ممثلة المعهد الوطني للبحث في الصيد بطنجة، أن أطر المعهد على استعداد دائم للاشتغال مع المهنيين لإيجاد مناطق جديدة لجمع الصدفيات ووضع جميع الأطر والتجهيزات العلمية للمعهد رهن إشارة المهنيين في إطار تكاملي وتعاون مثمر.

3. تنظيم لقاء تواصل بالعرائش حول تطبيق التنطيق "الزونينغ" كحل لحماية الثروة السمكية



في إطار تنفيذ البرنامج السنوي للغرفة وانخراطها في العمل التشاركي مع الوزارة الوصية بهدف إيجاد كل ما يفيد في الحفاظ على الثروة السمكية واستدامتها، نظمت غرفة الصيد البحري المتوسطية، يوم الأربعاء 31 ماي 2023 بمقر معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش، لقاء تواصل مع مهني قطاع الصيد البحري وربابنة الصيد حول موضوع التنطيق "الزونينغ" ودوره في حماية الثروة السمكية والتقليل من جهد الصيد، وذلك بحضور ممثلي الوزارة الوصية، ممثلي المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، السادة أعضاء وأطر غرفة الصيد البحري المتوسطية، مندوب الصيد البحري بالعرائش وأصيلة، مدير معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش وأطره، المديرية الجهوية للمكتب الوطني للصيد بطنجة، و مندوب المكتب الوطني للصيد بالعرائش، وممثلي السلطات المحلية بالعرائش، والسادة رؤساء الجمعيات المهنية بميناء العرائش وربابنة الصيد البحري.

وللحد من ظاهرة التحولات الموسمية في جهد الصيد من منطقة لأخرى، تمت الدعوة إلى ضرورة تثبيت وحدات الصيد في الموانئ ضمن وحدات متجانسة، الرفع من مسؤولية الصيادين في تنفيذ تدابير التهيئة في المنطقة التي يستغلونها بهدف ضمان استدامة المخزون، ووضع الأسس والتدابير المحلية لأنشطة الصيد الساحلي.

كما كشفت السيدة ممثلة المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري في عرضها حول تهيئة مخطط وتديير سمك البوراسي "زريقة وردية"، والعوامل التي تساهم في التأثير عليه، مع ضرورة تطبيق التنطيق الذي سيحافظ عليه، وكذا ضرورة رفع وعي البحارة في هذا الإطار، للحفاظ على توالده، الذي سيمكن من الحفاظ على مخزون هذا السمك المهم والمهدد بالانقراض.



وقبل ختام اللقاء التواصلي، تم فتح باب المداخلات للحاضرين، حيث أجمع المهنيون على:

- ضرورة العمل بمبدأ التنطيق في السنة المقبلة 2024 كحل واقعي وتطبيقي لنقص جهد الصيد بالمصايد المحلية، خاصة وأن السواحل المحلية كانت تشهد تواجد أنواع مهمة من الأسماك، كالأنشوا والسمطة وغيرها، إلا أنه بسبب الإجهاد في الصيد اختفت، ويبقى التنطيق الحل الأمثل لاستعادة المصايد لحيويتها من جديد.
- إقرار الراحة البيولوجية لمناطق الصيد.

- إنشاء محميات بحرية وتعميم المراقبة بوسائل تكنولوجيا متطورة على جميع أساطيل الصيد بجميع أصنافه.
- توحيد آليات الصيد.
- تحديد عدد المراكب حسب الطاقة الاستيعابية لكل منطقة.
- بالنسبة لصيد البوراسي وجب تقنين آليات صيده قصد الحفاظ عليه.

4. لقاء تواصلي بمقر الغرفة بين أعضاء الغرفتين المتوسطية والأطلسية الجنوبية بالداخلة.



شهدت غرفة الصيد البحري المتوسطية، في 26 ماي 2023، لقاءً جاء في ظل الظروف التي يعيشها قطاع الصيد البحري، وكذا نهاية مرحلة استراتيجية "أليوتيس" وانتظار دخول "أليوتيس" الثانية، وهو لقاء وصفه المهنيون بالتاريخي، لكونه لقاء تواصلية و تشاوري بين المهنيين أعضاء الغرفتين المتوسطية و الأطلسية الجنوبية بالداخلة.

و ترأس السيد رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية، أشغال اللقاء التواصلي، و عبر عن سعاداته وترحيبه بأعضاء غرفة الصيد البحري الأطلسية الجنوبية بالداخلة، كما شكر السيد رئيس غرفة

الصيد بالداخلة على المجهودات المبذولة من طرفه للنهوض بقطاع الصيد البحري في المنطقة والحفاظ على الثروة السمكية واستدامتها.

وأكد السيد بنجلون حلول الوقت للعمل التشاركي خدمة للقطاع والحفاظ على الثروة السمكية ومناصب الشغل والعمل على البدائل لاستمرار توفير مداخيل للبحارة وأسرهم، كما ألح الرئيس على ضرورة العمل على **تشجيع الجهوية الموسعة** لما لها من إيجابيات على الجهة وساكنتها والحفاظ على الثروات الطبيعية والأمن الغذائي للمغاربة.

وخلال اللقاء التواصلي تم التطرق إلى ما جاء في **البرنامج المشترك** وبنقاط جد محددة، أولها **تحيين القانون المنظم لغرف الصيد البحري**، باعتباره الباب الذي سيفتح تطوير الغرف، وخلق لجنة مشتركة في هذا الخصوص لتحيين القانون بمساعدة خبراء في هذا المجال، فضلا عن ضرورة الرفع من ميزانية الغرف، إذ لا يمكن أن تتطور الغرف في ظل ميزانيات ضعيفة، كما ستعمل إدارة الغرفتين على إعطاء اقتراحات ستمكن من الرفع من ميزانيات الغرف.

وفي إطار الزيارة الأخوية والبارزة التي قام بها وفد من غرفة الصيد البحري الأطلسية الجنوبية، لمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية بطنجة، واجتماعه مع المهنيين بطنجة، فقد انتقل الوفد إلى زيارة ميناء المضيق في نفس اليوم والقيام بزيارة للبحر، والاطلاع على كيفية الاشتغال في مجال تربية الأحياء المائية من قبل الشركات المتواجدة بالمنطقة والتي يسيرها السيد حسني الشاذلي عضو الغرفة المتوسطية، مطلعين على طريقة التدبير وللاستفادة من التجربة في هذا المجال.



وبعدھا انتقل الوفد إلى ميناء كلايريس، حيث تم استقبالهم من طرف السادة أعضاء الغرفة، وقاموا بزيارات ميدانية للميناء، كما قدمت لهم شروحات بخصوص الأحياء المائية المتواجدة بهذه المنطقة، منها تربية بلح البحر، وخلال يوم الأحد 28 ماي 2023، استمرت نفس الزيارة إلى مدينة الناظور، حيث تم استقبالهم من طرف السادة أعضاء الغرفة، وكذا إطار الغرفة بملحقة الناظور، فضلا عن زيارة بحيرة مارتشيكا التي يوجد بها مشروع الأحياء المائية، خاصة الطحالب، حيث قدمت لهم شروحات وكيفية الاشتغال، كما قاموا بزيارة موازية لرأس الماء، وتم استقبالهم كذلك من طرف السادة أعضاء الغرفة، مطلعين على مشاريع الأحياء المائية وعلى رأسها تربية بلح البحر.



وفي هذا الإطار، كانت هذه الزيارة قيمة، وتبشر بمستقبل زاهر بين مهنيي الغرفتين، للدفع بالشراكة وبقطاع الصيد البحري عموما نحو الأفضل حماية للثروة السمكية، ولتبادل التجارب والخبرات لما فيه خير لقطاع الصيد البحري وللمهنيين بين المنطقتين الشمالية والجنوبية.

5. تقييم حاجيات المهنيين في مجال التكوين والإنقاذ البحري:



نظمت غرفة الصيد البحري المتوسطة، يوم الأربعاء 26 أبريل 2023 ، بمقر معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش، اجتماعا حول تقييم حاجيات المهنيين في مجال التكوين والإنقاذ البحري وتجديد اتفاقية شراكة ما بين غرفة الصيد البحري المتوسطة و معهد INRH ومناقشة برنامج عمل الغرفة بشراكة مع شركة "ميفا"، وذلك بحضور كل من مدير معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش، و مدير غرفة الصيد البحري المتوسطة، ومندوب الصيد البحري بالعرائش، وأعضاء الغرفة بميناء العرائش، ورؤساء الجمعيات والتعاونيات بالميناء.

وتضمن الاجتماع عدة نقاط أبرزها، الإرشاد البحري، وتنظيم يوم تحسيبي حول محاربة رمي النفايات ومدى تأثيرها على البيئة البحرية، ثم التحسيس بالمحافظة على الماء، إلى جانب نقطة تنظيم يوم دراسي حول التنطيق البحري ودوره في الحفاظ على الثروة السمكية.



ولمواصلة تقييم حاجيات المهنيين في مجال التكوين والإنقاذ البحري تم عقد اجتماع يوم 14 يوليو 2023 بمقر معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالحسيمة، وذلك في إطار انفتاح الغرفة على دعم التكوين والتأهيل البحري، بحضور السادة أطر وأعضاء الغرفة بميناء الحسيمة، مدير وأطر المعهد وجمعيات مهنية بالحسيمة.



6. زيارة لمتدربات معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش إلى مقر الغرفة بطنجة

تفعيلا للاتفاقية الموقعة بين غرفة الصيد البحري المتوسطة ومعهد تكنولوجيا الصيد البحري بالعرائش، حول التكوين والتدريب في مجال الصيد البحري ودعمه، استقبلت غرفة الصيد البحري المتوسطة، 01 نونبر 2023، مجموعة من المتدربات اللواتي يتابعن تكوينهن بمعهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش، في إطار زيارة استطلاعية لمقر غرفة الصيد البحري المتوسطة والأنشطة التي يقوم بها.



وبعد الانتهاء من ذلك، تم تسليم حقائب يدوية كتذكار من الغرفة لفائدة المتدربات تتضمن منشورات تعريفية بالغرفة ومهامها وأدوارها الاستشارية في تنظيم القطاع.

7. لقاء تواصلية حول مدن المهن والكفاءات -قطر قطاع الصيد البحري-



احتضنت غرفة الصيد البحري المتوسطية بطنجة، يوم 16 مارس 2023، لقاء تواصليا حول مدن المهن والكفاءات -قطب قطاع الصيد البحري- بجهة طنجة تطوان الحسيمة.

وبعد كلمة افتتاحية للسيد الرئيس تلاها نيابة عنه السيد مصطفى المودن كاتب الغرفة، قُدم عرض مفصل من خلال كلمة مدير مدينة المهن والكفاءات حيث قدم معطيات ومعلومات مهمة حول مدينة المهن والكفاءات بطنجة والشعب التي ستضمها و ستواكب خصوصية سوق الشغل سواء في الميادين العامة أو في قطاع الصيد البحري، و عبر المهنيون عن امتنانهم في ظل الرؤية الملكية لصاحب الجلالة محمد السادس نصره الله للرقى بقطاع التكوين المهني عامة وقطاع الصيد البحري خاصة.

وفي كلمته قال مصطفى الرياضي مدير معهد تكنولوجيا الصيد البحري بالعرائش، إن المهنيين تعرفوا على مدن المهن والكفاءات ودورها والتكوينات التي ستوفرها، وتم تبادل الآراء في هذا الإطار، وسيكون المشروع الملكي في صالح الشبان الذين اختاروا قطاع الصيد البحري بشكل خاص وبقية القطاعات بشكل عام.

8. مواكبة المهنيين بخصوص مشاكل الولوجية لمنصة "ضمان بحري" التابعة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي



بطلب من رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية السيد يوسف بنجلون، عبر رسالة موجهة إلى السيدة الكاتبة العامة، واستجابتها نظرا لأهمية الموضوع، انعقد بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية

بطنجة، يوم 01 غشت 2023، اجتماع خصص لموضوع ولوجية منصة "ضمان بحري" التابعة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

خلال الاجتماع، ركز المهنيون على الإكراهات المرتبطة بهذه المنصة بشكل جدي، من حيث التصريح بالبحارة، بسبب المشاكل التقنية التي تعترضهم من حين لآخر، مما يعيقهم عن التسجيل والاستفادة من التغطية الاجتماعية المرتبطة بهذا الصندوق، وضرورة العمل على حل هذا المشكل في أقرب الآجال وهو ما دفع السيد رئيس الغرفة لمراسلة السيدة الكاتبة العامة في وقت سابق، بخصوص هذه النقطة. وأجمع المهنيون على ضرورة العمل المشترك والميداني لتجاوز الآثار الجانبية لهذه المنصة، لكونها مرتبطة بشكل مباشر بالوضعية الاجتماعية للبحارة.

9. مواكبة مشاريع الصيادين التقليديين والمقاولين الشباب بالواجهة المتوسطية في قطاع تربية الأحياء المائية



في إطار تنفيذ برنامج الدعم للمشاريع في قطاع تربية الأحياء المائية بالواجهة المتوسطية، انعقدت اجتماعات تأطيرية و تقنية بخصوص تجهيز وتثبيت مزارع تربية الأحياء المائية برأس الماء، اشماعلة وقاع اسراس وكلايريس بحضور ممثلي الوكالة الوطنية لتربية الأحياء البحرية، ممثلي غرفة الصيد البحري المتوسطية، ممثل مندوبية الصيد البحري بالجهة والناظور وممثلي الشركة المكلفة بتجهيز وتثبيت المعدات اللازمة لمشاريع تربية الأحياء المائية. وخلال الاجتماع تم تدارس المعدات والتجهيزات التقنية المنصوص عليها في دفتر التحملات لتجهيز وتثبيت المزارع لتربية الأعشاب البحرية

(الطحالب) و بلح البحر من طرف الشركات الفائزة بالصفقات العمومية، في كل من قاع أسراس و اشماعلة التابعتين للدائرة البحرية الجبهة و راس الماء التابعة للدائرة البحرية الناظور.

و قد تم الاتفاق على تقديم التعاون بين الشركات المكلفة بتثبيت المزارع والمستفيدين منها، وستتم مواكبتهم من طرف الغرفة و الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء المائية خلال جميع مراحل تجهيز المزارع لتربية الأحياء بالمناطق المستفيدة من المشاريع قصد إنجاحها.

ولتنفيذ بنود الاتفاقية المتعلقة بدعم مشاريع تربية الأحياء البحرية لتجمعات الشباب المقاولين بالجهة الشرقية "محار الشرق"، قامت غرفة الصيد البحري المتوسطية بإطلاق طلب عروض مفتوح من أجل تجهيز و إنشاء مزرعة لتربية بلح البحر، وقد فازت شركة مبيمار (MAPIMAR) بهذه الصفقة. وفي شهر نونبر تم عقد اجتماعات تأطيرية للجنة التقنية حول انجاز الشطر الاول من هذا المشروع. كما قامت الغرفة بإبرام الصفقة المتعلقة باقتناء آلات استزراع بلح البحر و أطقم الغوص (بما في ذلك ضاغط الهواء) لفائدة هؤلاء المقاولين عن طريق طلب العروض مفتوح مع شركة ببيلي بيش (BABILI PECHE).

فيما يخص المشاريع المخصصة لتعاونية الصيادين التقليديين تيجيساس بالشماعلة وتعاونية الصيادين التقليديين الوفاق بقاع أسراس، تم استلام الشطر الاول من المشروع المتعلق بتجهيز وإنشاء مزارع الطحالب في يوم 04 أبريل 2023 والشطر الثاني من هذا المشروع في شهر دجنبر 2023. وقد قامت الغرفة بتسليم هذه المزرعتين والمعدات لفائدة هاتين التعاونيتين وتم توقيع اتفاقية نقل هذه المزارع والمعدات بين الغرفة والتعاونيتين المستفيدتين.

كما أبرمت الغرفة الصفقة المتعلقة باقتناء آلات لف بلح البحر وأطقم غوص (بما في ذلك ضواغط الهواء) لفائدة تعاونية كلا ايريس للبحارة الصيادين عن طريق طلب العروض مفتوح مع شركة (TECHNIC PLONGEE PRO) وقد تم تسليم هذه المعدات يوم 08 نونبر 2023 بكلا ايريس.

10. مشاركة غرفة الصيد البحري المتوسطية في لقاء مهنيي الصيد التقليدي بإسبانيا .

شاركت غرفة الصيد البحري المتوسطية، في لقاء بين مهنيي الصيد التقليدي بين ضفتي مضيق جبل طارق، والذي نظم بكونيل باسبانيا، أيام 9 - 10 - 11 أكتوبر 2023، بمشاركة وفد يتقدمه السادة أعضاء و مدير الغرفة .

وشهد اللقاء سلسلة من الاجتماعات الخاصة بتطوير العمل المشترك، وكذا الكشف عن الإكراهات المطروحة بين الجانبين، وكذا مناقشة الوضعية الحالية للصيد التقليدي والموارد المشتركة في مياه مضيق جبل طارق. كما عرف اللقاء أيضا مناقشة الأبحاث العلمية في هذا الجانب بمشاركة السيد المدير الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة.



وجاء تنظيم اللقاء، في إطار تنفيذ اتفاقية شراكة بين رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية من جهة، و مدير منظمة منتجي الصيد التقليدي Lonja de Conil OPP 72 الإسبانية من جهة أخرى، وذلك انسجاما مع التوصيات المنبثقة عن اللقاء المغربي الإسباني لمهنيي الصيد بين ضفتي جبل طارق الذي نظم في 27 أكتوبر 2022 بمقر الغرفة، حول موضوع " خطة الإدارة التشاركية للموارد السمكية في مضيق جبل طارق".



وقد تأكد أن الجميع لاحظ تراجعاً كبيراً على مستوى المخزون السمكي وخاصة سمك البوراسي الذي تناقص بشكل خطير بالمصايد المحلية بين ضفتي مضيق جبل طارق، كما جرى الحديث عن الصعوبات التي تواجه المهنيين، في ظل أرقام ومؤشرات حول نسب التلوث، وكذا تأثير التغيرات المناخية، ثم مشكلة هجمات الدلفين الأسود "النيكروس".

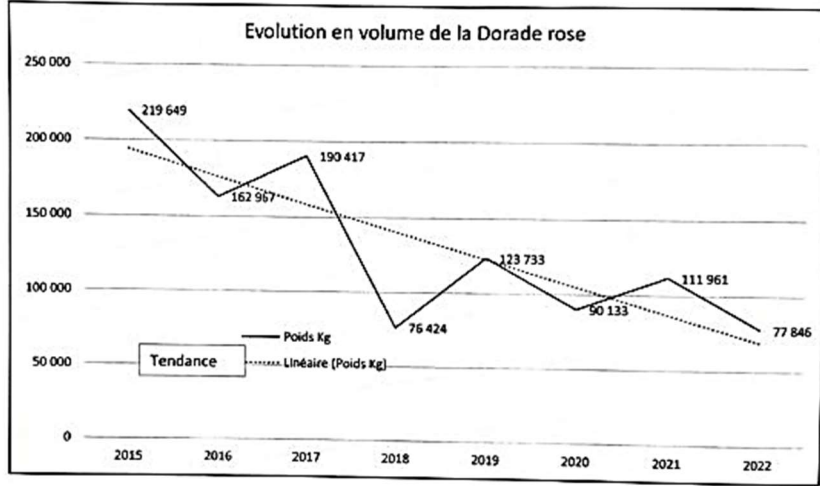
وقد دعا وفد الغرفة إلى التطبيق الصارم للاتفاقيات الدولية، وتشجيع البحث العلمي والتطوير في مجال التكنولوجيات البحرية النظيفة، مثل إحداث أنظمة معالجة مياه الصابورة للسفن البحرية، والتي تقلل من التأثير البيئي.

11. تنظيم لقاء مغربي إسباني لمهنيي الصيد بين ضفتي مضيق جبل طارق بطنجة:

تبعاً للقاء العلمي المشترك بين مهنيي الصيد المغاربة والإسباني الذي عقد بمقر المركز الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري يوم 23 أكتوبر 2023، بخصوص مصيدة سمك البوراسي أو "الزريقة الوردية"، نظمت غرفة الصيد البحري المتوسطية يوم 24 أكتوبر 2023 بمقرها اجتماعاً لتقييم وعرض نتائج اللقاء العلمي المشترك بين مهنيي الصيد المغاربة والإسباني، وذلك بحضور أعضاء وأطر غرفة الصيد البحري المتوسطية، ممثلي وزارة الصيد البحري بالمغرب وإسبانيا، المدير الجهوي للمعهد الوطني للبحث في الصيد وأطر المعهد، وكذا المعهد العلمي الإسباني وأطره، المديرية الجهوية للمكتب الوطني للصيد، الوفد الإسباني، رؤساء جمعيات و تعاونيات في القطاع.

خلال الاجتماع، الذي جاء في إطار توجهات الغرفة المتوسطة المتمثلة في الحفاظ على الثروة السمكية في الجهة المتوسطة وعلى أنواع الأسماك ذات القيمة التجارية العالية، بحكم أنها مصدر رزق لكثير من البحارة في الجهة الشمالية، منها على الخصوص سمك البوراسي الذي انخفض مخزونه بنسبة 65% ما بين 2016 و 2022.

	Poids Kg
2015	219 649
2016	162 967
2017	190 417
2018	76 424
2019	123 733
2020	90 133
2021	111 961
2022	77 846
2023 (10 mois)	57 333



Une baisse en volume de -65% entre 2016 et 2022 soit un trend baissier de -9% sur 7 ans

واستعرض المهنيون مختلف النقاط المتعلقة بهذا الموضوع، فضلا عن عروض حول أهم الملاحظات والمقترحات والتوصيات المنبثقة عن اليوم الأول من هذا اللقاء العلمي الذي عقد بمقر المعهد الوطني للمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بطنجة، 23 أكتوبر 2023، حيث اتفق البحارة، بناء على توصياتهم، على ضرورة إقرار راحة بيولوجية لهذا النوع من السمك، وكذا ضرورة العمل على منح كوتا إضافية لمهنيي المتوسطي، بخصوص التونة الحمراء بعدما تبين أنها السبب الرئيسي في تقلص مخزون "البوراسي"، حيث يتغذى عليه التون الأحمر، كما تبين وجود تأثير على المخزون بسبب التغيرات المناخية، و التلوث و الشباك العالقة، وكذا الصيد الترفيهي الذي تجب دراسته بصورة أكبر بحكم غياب معطيات عنه بالمغرب.

وبعد الاستماع للمتدخلين، تمت الدعوة إلى ضرورة اتخاذ قرارات أكثر جرأة، وبالتالي المساهمة في الحفاظ على هذا النوع من السمك المهم ذي القيمة التجارية العالية جدا، سيما في ظل التراجع المهول لمخزونه، بناء على التقارير العلمية و احصائيات المكتب الوطني للصيد في الموانئ والأسواق.

وكانت خلاصات اللقاء، التي ينبغي أن تطبق في أقرب الآجال تتعلق بضرورة :

- نقل الحجم التجاري من 30 سم المطبقة حاليا في المملكة المغربية إلى 33 سم مع 15 في المائة من نسبة التساهل.

- تطبيق راحة بيولوجية من 15 يناير إلى غاية 15 مارس من كل سنة.

يشار إلى أنه تنفيذا لهذه التوصيات، أصدرت الوزارة الوصية مشروع قرار سينظم مصيدة البوراسي مستقبلا بالبحر الأبيض المتوسط.

12. مشاركة الغرفة في فعاليات الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف "ميدكوب المناخ 2023"



نظمت الغرفة بمقرها يوم 19 يونيو 2023 ندوة لمناقشة محاور موضوعاتية حول التغيرات المناخية وتأثيراتها على وضعية المهنيين، وذلك في إطار فعاليات الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف لدول المتوسط حول المناخ "ميدكوب المناخ 2023" والذي نظم من طرف مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة، بشراكة مع مؤسسة دار المناخ، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، وذلك يومي 22 و 23 يونيو 2023 بمدينة طنجة.

وحضر الندوة السادة رئيس مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة، رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية، ورئيس الغرفة الفلاحية لجهة طنجة تطوان الحسيمة، ورئيس غرفة الصناعة والتجارة

والخدمات بجهة طنجة تطوان الحسيمة، و رئيس غرفة الصناعة التقليدية لجهة طنجة تطوان الحسيمة إلى جانب أطر من مجلس الجهة والغرف الأربع.

ولمواصلة مواكبة فعاليات هذا المؤتمر من طرف غرفة الصيد البحري المتوسطية، نظمت الغرفة حملات تحسيسية بميناء طنجة وأصيلة حول المحافظة على البيئة البحرية والثروات السمكية والماء خلال يومي 20 و 21 يونيو 2023، وقد تم وضع عدد من الملصقات بمختلف مرافق الميناء، لتحسيس العاملين في قطاع الصيد بأهمية المحافظة على البيئة والماء، والتحسيس بأهمية مكافحة التلوث. كما تم توزيع أكياس القمامة على البحارة لجمع مخلفات المراكب وغيرها من النفايات المستعملة وتم توزيع منشورات توعي بالمحافظة على البيئة البحرية والماء، والتحسيس بأهمية نظافة المراكب والميناء.



ثم خلال الفترة الممتدة بين 22 و 23 يونيو 2023، شاركت الغرفة في فعاليات المؤتمر المتوسطي من أجل المناخ، وذلك عبر رواقين لعرض مشاريع وأنشطة بيئية للغرفة منها، تقديم المشروع الأول في طور البحث عن ممولين والمتعلق بإعادة إعمار البحر الأبيض المتوسط بأسماك صغيرة، ثم عرض المشروع الثاني ويتعلق بصناعة معدات الصيد البحري صديقة للبيئة " أفخاخ الصيد " والمشرفة عليه جمعية الصيد البحري بالحسيمة، ثم تقديم شريط وثائقي من إنجاز الغرفة يتضمن آراء المهنيين

حول التغيرات المناخية وتأثيراتها على الموارد البحرية، إلى جانب تقديم مطويات تحسيسية بالمحافظة على البيئة والتنمية المستدامة للثروات السمكية والتنوع البيولوجي .



وخلال افتتاح المؤتمر يوم الخميس 22 يونيو 2023، قام أطر الغرفة بتقديم شروحات للوفد الوزاري، الذي اطلع على رواق الغرفة، وفي هذا الإطار قام السيد مدير الغرفة بتقديم شروحات حول مشروع الغرفة بإعادة اعمار البحر الأبيض المتوسط بالأسماك الصغيرة .

13. مشاركة غرفة الصيد البحري المتوسطية في معرض أليوتيس في نسخته السادسة بأكادير



شاركت غرفة الصيد البحري المتوسطية في معرض أليوتيس بأكادير في نسخته السادسة ما بين 1 و 5 فبراير 2023 تحت شعار: الاقتصاد الأزرق ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط.

هذا و عرضت الغرفة شريطا مدته 20 دقيقة داخل رواقها بالمعرض، من أجل التعريف بالاقتصاد الأزرق و دوره في تحقيق التنمية المستدامة في حوض البحر الأبيض المتوسط، و التركيز على الإنسان البحار و معاناته المرتبطة بقلّة المنتج وضعف البنية التحتية لقطاع الصيد البحري و غياب تثمين المنتوجات و عدم وجود بدائل قادرة على انقاذ الإنسان البحار من الهشاشة و الفقر، و أهمية تفعيل الاقتصاد الأزرق في المنطقة و خلق مشاريع مدرة للدخل كبديل حقيقي للتنمية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط.

كما شاركت الغرفة في معرض اليوتيس لعرض مواضيع تحسيسية و توعوية برواقها تهم البحارة و مهنيي القطاع و توزيع مطويات و مطبوعات و كتاب أكاديمي حول البيئة البحرية و اشكالية استدامة التنوع البيولوجي و قدمت هديا للزائرين من بحارة و مهنيين القطاع بالجهة الشمالية و الشرقية و أيام تحسيسية

داخل الرواق تحت عنوان استدامة التنوع البيولوجي البحري بين العوامل المهددة والإجراءات المعتمدة.

وقد حصلت غرفة الصيد البحري المتوسطية، على جائزة أحسن رواق في التواصل، خلال حفل تسليم الجوائز المنظم بقاعة الندوات يوم 4 فبراير 2023، وذلك بحضور السيد محمد صديقي وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات.

14. مشاركة غرفة الصيد البحري المتوسطية في معرض بميناء طنجة برواقها بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للبيئة.



شاركت غرفة الصيد البحري المتوسطية، برواق ضمن معرض نظمه المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للموانئ بميناء طنجة، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، والذي نظم تحت شعار "جميعا من أجل إعادة تدوير مواردنا .. تقليص، إعادة استعمال، إعادة تدوير".

وضمن الرواق، عرضت الغرفة عددا من المنشورات التي تدعو لأهمية المحافظة على البيئة، والتحسيس بمخاطر البلاستيك، وغيرها من المؤثرات السلبية التي تتسبب في تلويث المحيطات خاصة بالبحر الأبيض المتوسط الذي يعرف تناقصا تدريجيا في الثروة السمكية.

15. تنظيم حملات تحسيسية حول الحفاظ على الثروة السمكية واستدامتها والحفاظ على الموارد المائية والبيئة البحرية



تبعاً لبرنامجها السنوي، نظمت الغرفة بشراكة مع معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش وشركة "ميفا" للتجهيزات البحرية، يوماً تحسيسياً حول المحافظة على البيئة البحرية والثروة المائية يوم 09 ماي 2023 بالعرائش، بحضور مندوب الصيد البحري بالعرائش، وأعضاء ميناء العرائش ومدير الغرفة وأطرها، مدير معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش، رئيس المركز الوطني للإرشاد البحري بالعرائش، ممثلي شركة "ميفا" للتجهيزات البحرية، وممثلي الجمعيات المهنية والسلطات المحلية.

واستهدفت الحملة تلاميذ وتلميذات بعض المؤسسات التعليمية بالمدينة والبحارة الصيادين بميناء العرائش، حيث بلغ عدد المستفيدين أكثر من 50 تلميذ وتلميذة ومجموع بحارة ميناء العرائش بمختلف أصناف الصيد (الصيد الساحلي، الصيد التقليدي، والمزارب).

16. مشاركة غرفة الصيد البحري المتوسطية في الاجتماع العادي 28 للجنة الحفاظ على التونيات في المحيط الاطلسي "ICCAT" بالقاهرة

شاركت الغرفة رفقة وفد مغربي يتكون من كبار المسؤولين بقطاع الصيد البحري في الاجتماع العادي الثامن والعشرين للجنة الدولية للحفاظ على التونيات في المحيط الأطلسي، المنظم بالقاهرة ما بين 13 و 20 نونبر 2023.



17. مشاركة الغرفة في الدراسات الاستراتيجية للمكتب الوطني للصيد لإعادة موقعة أنشطتها في قطاع الصيد البحري

انعقد بمقر غرفة الصيد البحري المتوسطية بطنجة، يوم 26 يوليوز 2023، اجتماع حول دراسات استراتيجية لإعادة موقعة المكتب الوطني للصيد في قطاع الصيد البحري، بحضور أعضاء و أطر غرفة الصيد البحري المتوسطية، المديرية الجهوية للمكتب الوطني للصيد، وممثل مكتب للدراسات مكلف بهذه المهمة. "EUROGROUP CONSULTING" ومن خلال العرض فالهدف من المشروع، هو الرفع من قدرة ONP، على مواكبة قطاع الصيد في السنوات القادمة وتطوير اليات اشتغاله في علاقته ببنى التسويق و التثمين، وفق استراتيجية "أليوتيس"، ولنجاح مكتب الدراسات في بلورة مشروع إعادة موقعة ONP قدم مقترحا بثلاث سيناريوهات، الأول قريب المدى والثاني متوسط المدى والثالث بعيد المدى.

وأشار السيد خالد شكيل النائب الثاني لرئيس الغرفة، إلى مجموعة من المشاكل التي يعرفها قطاع تسويق السمك، ملحا على ضرورة العمل على إيجاد حلول واقعية لها من خلال الاستراتيجية الجديدة للمكتب، وعلى رأسها مشكل أسماك العبور.

18. مشاركة الغرفة في اجتماعات المجالس الإدارية للمؤسسات العمومية المرتبطة بالقطاع:

تبعاً للدعوة الموجهة من طرف وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات إلى رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطة لحضور أشغال المجالس الإدارية خلال سنة 2023 للمكتب الوطني للصيد، المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية، وكذا جمعية أليوتيس، واستناداً لتوجيهات رئاسة الغرفة جرى الحضور ومتابعة أشغال المجالس الإدارية، حيث تم تدارس خطة العمل ومشروع الميزانية لكل مجلس بالإضافة إلى نقط أخرى تمت دراستها والمصادقة عليها.

كما شاركت الغرفة في أشغال المجالس الإدارية للمراكز الجهوية للاستثمار لكل من جهة طنجة تطوان الحسيمة والجهة الشرقية. بالإضافة إلى مشاركة الغرفة في المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان الحسيمة.

19. مشاركة الغرفة في اجتماعات على صعيد وزارة الصيد لتتبع مخططات تهيئة المصايد

شاركت الغرفة عبر ممثليها خلال سنة 2023 في اجتماعات لتتبع مخططات تهيئة المصايد، من بينها مصيدة الأسماك السطحية الصغيرة، مصيدة الأربيان ومصيدة الأخطبوط. وذلك لمناقشة التدابير الجديدة المقترحة من طرف المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري لتحسين مخططات تهيئة المصايد. وتهدف هذه المخططات إلى حماية الموارد السمكية والرخويات عبر إجراءات من أجل إعادة تكوين المخزون، وتدعيم الاستثمارات الموظفة في هذه المصايد لمستوى يضمن مردودية واستدامة جميع المتدخلين وتحقيق أقصى حد من العائدات السوسيو اقتصادية الناتجة عن هذه المصايد.

• مبادرات اجتماعية لفائدة البحارة الصيادين:

1. فعاليات اجتماعية وصحية وحملات تحسيسية بالمراكز وقرى الصيادين ونقط التفريغ بالمجال الترابي للغرفة:



في إطار مواصلة غرفة الصيد البحري المتوسطية، تنفيذ برنامجها السنوي بخصوص الأعمال الاجتماعية والصحية والحملات التحسيسية، نظمت غرفة الصيد البحري المتوسطية جولة ميدانية بالمراكز وقرى الصيادين ونقط التفريغ التابعة للغرفة بتنسيق مع الجمعيات المهنية، من أجل إجراء عملية تصحيح النظر للبحارة و ذويهم عبر توزيع النظارات على المستفيدين، إلى جانب حملة موازية بخصوص الحفاظ على البيئة البحرية و الماء، كما تم أيضا توزيع الأكياس البلاستيكية على البحارة لجمع النفايات ومخلفات الصيد خلال نشاطهم، مع التحسيس بضرورة إعادة القمامة إلى الميناء ووضعها في مكانها، عبر الأكياس البلاستيكية الموزعة لهذا الغرض، وقد تمت هذه الحملة انطلاقا من ميناء بيلونيش مرورا بالجبهة و كلايريس، ثم ميناء الحسيمة.

وجاءت العملية تماشياً مع توجهات الغرفة من خلال تخصيص حيز مهم للشق الاجتماعي، كالتفاته إنسانية اتجاه البحارة وذويهم، خصوصاً في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية للبحارة وتناقص الثروة السمكية بالنفوذ الترابي للغرفة.

2. دعم قطاع الصيد التقليدي

في سياق المساهمة في رفع مستوى الأداء بالنسبة لنشاط الصيد التقليدي على مستوى طنجة تطوان الحسيمة والجهة الشرقية وكذا سعياً نحو تجويد ظروف الاشتغال بالنسبة لمهنييه، وتجديد أدوات العمل بشكل يضمن الحد الأدنى من السلامة، برمجت الغرفة خلال هذه السنة تخصيص دعم حسب الإمكانيات المادية للغرفة يهم قطاع الصيد البحري بالمنطقة ومن بينها شراء نظارات بصرية.

خدمات الإعلام و التواصل:



مواصلة لنشر المعلومة التي تتوفر عليها الغرفة وعملاً بآليات التواصل التي تنهجها الغرفة مع عموم المهنيين ومختلف الفاعلين بقطاع الصيد البحري، فإن غرفة الصيد البحري المتوسطية استمرت خلال سنة 2023 في مواصلة إصدار و نشر المعطيات المختلفة على موقعها الإلكتروني www.cpmm.ma وذلك عبر تقارير و فيديوهات و نشر القوانين و القرارات و الإعلانات. حيث يمكن هذا الموقع من إذاعة المعلومات والمعطيات القانونية للعموم، سواء المتعلقة منها بالغرفة كمؤسسة عمومية أو بقطاع الصيد البحري.

يشار إلى أن الغرفة عبر موقعها الإلكتروني تمكنت من تفعيل التواصل العملي بكافة الفعاليات، الحكومية و المدنية، المهمة بقطاع الصيد البحري، كما مكنت هذه الآلية من توسيع دائرة انتشار المعلومات والمعطيات و أتاحت فرصة لإمكانية تبادلها على نطاق أوسع في أوساط المهنيين و الفاعلين.

طلبات العروض التي أطلقتها غرفة الصيد البحري المتوسطة خلال سنة 2023.

تاريخ أول اجتماع لجنة العروض	تاريخ آخر اجتماع لجنة العروض	طلبات العروض
2023/05/25	2023 /06/21	طلب العروض مفتوح بعروض أثمان رقم 01 /غ.ص.ب.م/2023 المتعلق باقتناء أطقم الغوص (بما في ذلك ضاغط الهواء) لفائدة تعاونية كالا ايريس للبحارة الصيادين بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة - منطقة كالا ايريس - ، في حصة واحدة.
2023/05/25	لم يتم تقديم أي عرض	طلب العروض مفتوح بعروض أثمان رقم 02 /غ.ص.ب.م/2023 المتعلق باقتناء آلات استزراع بلح البحر و أطقم الغوص (بما في ذلك ضاغط الهواء) لفائدة المقاولين الشباب بجهة الشرق - منطقة راس الماء- ، في حصة واحدة.
2023/05/25	لم يتم تقديم أي عرض	طلب العروض مفتوح بعروض أثمان رقم 03 /غ.ص.ب.م/2023 المتعلق باقتناء تجهيزات مزرعة لتربية بلح البحر لفائدة تعاونية كالا ايريس للبحارة الصيادين بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة - منطقة كالا ايريس - ، في حصة واحدة.
2023/05/25	2023/06/21	طلب العروض مفتوح بعروض أثمان رقم 04 /غ.ص.ب.م/2023 المتعلق بتجهيز وإنشاء مزرعة لتربية بلح البحر لفائدة المقاولين الشباب بجهة الشرق - منطقة راس الماء- ، في حصة واحدة.
2023/07/21	2023/09/22	طلب العروض مفتوح بعروض أثمان رقم 05 /غ.ص.ب.م/2023 المتعلق باقتناء آلات استزراع بلح البحر و أطقم الغوص (بما في ذلك ضاغط الهواء) لفائدة المقاولين الشباب بجهة الشرق - منطقة راس الماء- ، في حصة واحدة.

خلال سنة 2023 قامت الغرفة بإصدار عدد من المراسلات فيما وردت عليها عدد من المراسلات وذلك في مواضيع متنوعة خصوصاً المتعلقة بقطاع الصيد البحري بالمنطقة الشمالية والشرقية، حيث سجلت بسجلات الغرفة 1085 مراسلة صادرة و 759 مراسلة واردة في مواضيع مختلفة.



ومن بينها، تدخلات الغرفة لدى الإدارات العمومية كالتالي:

تبعاً لمخرجات الجمعية العامة لغرفة الصيد البحري المتوسطية أسر أعضاء الغرفة على ضرورة عقد لقاء مع الولاية الجهة الشمالية والجهة الشرقية لطرح جميع المشاكل في قطاع الصيد البحري والتي ظلت عالقة منذ فترة زمنية طويلة وأثرت بشكل أوضح على المجهزين والبحارة وأسرههم.

وفي هذا الخصوص، تم توجيه رسالة إلى السيد والي جهة طنجة تطوان الحسيمة لتحديد موعد لقاء لطرح ومناقشة مشاكل القطاع في الجهة الشمالية، وأكد السيد الرئيس في المراسلة، "بناء على مخرجات الجمعية العامة لغرفة الصيد البحري المتوسطية المنعقدة يوم الجمعة 23 يونيو 2023، ومن أجل طرح مجموعة من المشاكل التي يعاني منها قطاع الصيد البحري بالجهة وحفاظاً على السلم الاجتماعي والاقتصادي لشريحة كبيرة من المهنيين والبحارة الصيادين وأسرههم، التمس من السيد والي تحديد موعد لعقد اجتماع بالولاية قصد إيجاد حلول عملية للمشاكل التي يتخبط فيها قطاع الصيد البحري بالجهة والدفع بهذا القطاع إلى الأمام وتنميته وذلك لدراسة جدول الأعمال التالي :

- تعقيد الإجراءات بالميناء المتوسطي تؤدي لتأخير خروج شاحنات السمك السريع للتلف المعدة للتصدير.
- تأخير اقتناء الشباك السينية لمهنيي الجهة الشمالية لتفادي مشكل حوت الدلفين الأسود "النيكروس" بالبحر الأبيض المتوسط.
- التعجيل بتشغيل محطة تصفية بلح البحر بكلايريس.
- مشكل تلوث مياه المجاري التي تصب في بعض الموانئ ومراكز الصيد بجهة طنجة تطوان الحسيمة (الجهة وكلايريس).
- تكاثر الطحالب البنية في الشواطئ تهدد الإقتصاد الأزرق والتنمية المستدامة بجهة طنجة تطوان الحسيمة.

كما وجه السيد يوسف بنجلون رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية، مراسلة إلى السيدة الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري، وذلك حول موضوع قرار إلغاء الإستغاثة المرتبطة سابقا بجهاز مراقبة سفن الصيد البحري عبر الأقمار .

 <p>ROYAUME DU MAROC</p> <p>Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts Chambre des Pêches Maritimes de la Méditerranée - Tanger - ***** 21 جويلية 2023</p>	 <p>إلى السيدة الكاتبة العامة قطاع الصيد البحري الرباط</p>	 <p>المملكة المغربية</p> <p>وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات غرفة الصيد البحري المتوسطية - طنجة - 1.0 7.5.7.23</p>
<p>الموضوع: حول قرار إلغاء الإستغاثة المرتبطة سابقا بجهاز مراقبة سفن الصيد البحري عبر الأقمار الاصطناعية VMS.</p> <p>المرجع: مراسلتكم رقم 6666 بتاريخ 12 أكتوبر 2023.</p> <p>سلام تام بوجود مولانا الإمام،</p>		
<p>وبعد، تبعا لمراسلتكم المشار إليها في المرجع أعلاه، يشرفني أن أخبركم أنه خلال الدورة الرابعة للجمعية العامة لغرفة الصيد البحري المتوسطية المنعقدة بتاريخ 01 دجنبر 2023 ناقش السادة الأعضاء قرار إلغاء وظيفة الإستغاثة المرتبطة سابقا بجهاز مراقبة سفن الصيد البحري عبر الأقمار الاصطناعية VMS واستغرب الجميع من هذا القرار لأنه يتعلق بأحد أهم بنود العقد المبرم بين المهنيين والشركات المعنية بتثبيت جهاز الرصد وتحديد الموقع المستمر الذي يعتمد على الأقمار الاصطناعية ويؤدي عنه مبلغ مالي مقابل هذه الخدمة سنويا للشركات التي تم اختيارها من طرف إدارة الصيد البحري، والملاحظ هنا أنه بعد سنوات من الخدمة بهذا الجهاز لم يطرح يوما إشكال هذه الانذارات الكاذبة.</p> <p>كذلك ناقش السادة الأعضاء طلب المندوبيات من مجهزي سفن الصيد البحري إلغاء تثبيت وإزالة وظيفة الاستغاثة INMARSAT وعبروا عن استغرابهم إزاء خدمة تؤدي عنها مبالغ مالية مهمة وتساهم في سلامة البحارة والمراكب في حالة ضياعها أو وقوع أي عطب بحيث تمكن هذه الوظيفة تحديد موقع المراكب قبل غرقها وليس بعد فقدان البحارة والمراكب لا قدر الله.</p> <p>وبخصوص هذا الموضوع لم يتم استشارة المهنيين بل الوزارة قررت والشركات نفذت ولهذا المهنيون يرفضون هذا القرار ويحذرون الشركات المعنية بهذا الجهاز من إلغاء وظيفة الاستغاثة المؤدى عنها وتحملهم كامل المسؤولية في حالة ضياع أي مركب صيد أو فقدان أي بحار على إثر ذلك دون الجلوس على طاولة الحوار لمناقشة العقد الذي يربط الشركات بالمهنيين ودراسة هذا القرار مع تحديد الثمن الجديد في حالة الاستغناء عن بند الاستغاثة في العقد الجديد.</p> <p>وفي حالة تطبيق القرار السالف الذكر من طرف الشركات دون استشارة المهنيين سيعتبر ذلك خرقا للعقد الذي يعتبر شريعة للمتعاقدين وحينها سيضطر المهنيون للجوء إلى القضاء لإنصافهم.</p> <p>وتفضلوا السيدة الكاتبة العامة المحترمة، بقبول كامل عبارات التقدير والاحترام.</p>		
<p>رئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية يوسف بنجلون</p>  		
<p>- نسخة إلى السيد الرئيس المدير العام لشركة صوريمار . - نسخة إلى السيد الرئيس المدير العام لشركة ميغا .</p>		
<p>47, RUE IMAM AL KASTALANI, VILLA N°9 AIN HAYANI B.P 2325 - TANGER - Tél.: +212 (0) 539 37 56 01 Fax : +212 (0) 539 37 56 04 - E-mail : cpmm@menara.ma</p>		

إلى جانب ذلك قامت الغرفة ومن خلال العديد من المراسلات وجهت للوزارة الوصية على قطاع الصيد البحري لإيجاد حلول وبدائل نظرا للنقص الحاد الحاصل في المخزون السمكي بالمنطقة. وإيجاد حل نهائي لمشكل هجمات الدلفين الأسود على شباك صيد السردين، والتعجيل بتقديم الدعم لاقتناء شباك سينية جديدة لتمكن مراكب صيد السردين استئناف نشاطهم البحري.

ومن جهة أخرى، طالبت الغرفة وفي مناسبات عدة وبتوجيه العديد من المراسلات لإيجاد بديل للصيد بالنسبة لقطاع الصيد التقليدي في البحر الأبيض المتوسط، كما اقترحت الغرفة استغلال الصدفيات التي تزخر بها المنطقة المتوسطية بجميع أنواعها.

خاتمة:

لقد ضم التقرير المنجز حول أنشطة غرفة الصيد البحري المتوسطة وقائع و إنجازات تتعلق بطبيعة وأدوات الاشتغال الخاصة بالغرفة و التي تركز بالدرجة الأولى، على عقد الدورات العادية لجمعيتها العمومية و باقي هياكلها التقريرية و الاستشارية، و ذلك استنادا لنظامها الأساسي المعمول به في هذا الشأن، كما تضمن التقرير من ناحية أخرى أنشطة ذات ارتباط أدبية واستشارية، كما تضمن الأنشطة التي ترى الغرفة وفق سلطتها التقديرية، أن لها ارتباطا وثيقا بالمهنة و بالتوجهات و الرؤى التي تعتبرها الغرفة مسارا بإمكانه أن يكشف معالم الطريق نحو تحقيق الأهداف المنشودة المتمثلة في تطوير المهنة و المصايد و ضبط أدوات اشتغالها من منظور تشاركي، وذلك في انسجام و توافق معقول و منضبط للسياسات العمومية التي تنهجها الدولة في مجال قطاع الصيد البحري، وذلك بالتنسيق والتشاور مع مختلف المؤسسات ذات الصلة بالقطاع، وذلك وفق توجه يطمح لأن يكون عمليا و تنفيذيا بشكل أكثر وضوحا، وهذا ضمن وعي متطور بضرورة تبني المقاربة المؤسسة على التشاركية و التشاور المنتج للقيم المضافة، بشكل يجب أن يسعى، في المقام الأول، للبحث عن "الفعالية في الأداء العمومي وتحقيق المردودية و الأثر في عمل الأجهزة العمومية كأسس للتدبير المرتكز على النتائج، وطرق تدبير الشأن العام بشكل عام"، ما يتوقع منه أن يكون في خدمة مصالح قطاع الصيد البحري، و بشكل أسبق تحقيق مصالح الوطن بشكل عام.